وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع الحضري

دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات الجديدة

دراسة ميدانية بحي 800 سكن عدل تيسمسيلت.

إعداد:

سعيدة شويطر

فاطيمة زهرة شهات

إشراف:

أ./ عبد القادر بريم

أمام لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
رابح بن علي	أستاذ محاضر –ب–	رئيسا
عبد القادر بريم	أستاذ محاضر –ب–	مشرفا ومقررا
بريقل هاشمي	أستاذ محاضر–أ–	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2022– 2023

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء، نشكر الله عز وجل كثيرا أن وفقنا لإنجاز هذا العمل وإتمامه، وجعلنا من طلاب العلم المقبلين عليه .

و بعد، نتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير والامتنان لأستاذنا وموجهنا المشرف علينا الأستاذ :" عبد القادر بريم" ، على ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة ولم يبخل علينا بوقته ومعلوماته التي ساهمت في إعداد هذا البحث وإثرائه، أدام الله عليه بالصحة والعافية

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة كافة وبالأخص أساتذة تخصص علم الاجتماع الحضري ،

وكل طلبة التخصص الذين عرفناهم خلال مشوارنا الجامعي، فنتمنى التوفيق والنجاح لهم.

و الى كل من ساهم من قريب او بعيد، لكم كل الشكر والامتنان لمساندتكم ودعمكم المعنوي لنا.

ثم لكم منا كل التحية والتقدير

جازى الله عنا الجميع

إهـداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدى الغالي للأغلى.

هي ذي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى:

"أمـي الغـاليـة"

أطـال الله عـمرهـا

إلى خالي حفظه الله ورعاه "حاج الطاهر"

وجميع إخوتي وأخواتي

"طه ياسـين"

وإلى أغلى صديقاتي

"شيـماء – فتـيحـة"

وأخص بالذكر زوجة أخي رحمه الله

"نصـيرة"

وإلى من ساندني في إنجاز هذا العمل

فـاطيمة

إهداء

الحمد لله نحمده ونستعينه حمدا طيبا والصلاة والسلام على الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة والسلام.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من فرحت في فرحي وحزنت لحزني

إلى نبع الحنان ... والدتي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى الرجل العظيم والمثل الأعلى الذي عمل بكد ومنه تعلمت السعي إلى تحقيق غايتي

والدي الغالي ... أدامه الله سندا لي.

إلى من شاركوني الحضن الدافئ وكان لي البسمة

إخوتي ..."شهيناز – فتيحة – محمد"

سعيدة

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....

إهــداء .....

فهرس المحتويات .....

فهرس الجداول .....

ملخص الدراسة .....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولا: أسباب اختيار الموضوع.....4

ثانيا: أهمية البحث و أهدافه 4

ثالثا: الإشكالية 5

رابعا: الفرضيات.....5

خامسا: منهج البحث وأدوات جمع البيانات.....6

سادسا: مجالات البحث.....7

سابعا :العينة وكيفية اختيارها.....7

ثامنا: تحديد المفاهيم : 8

تاسعا: الدراسات السابقة: 13

الفصل الثاني:النظريات والاتجاهات المفسرة للمشاركة السكانية

تمهيد.....20

1- النظرية الايكولوجية الكلاسيكية:.....21

2- النظرية الإيكولوجية المحدثة:.....23

3- نظرية الثقافة الحضرية: 24

4- النظرية الماركسية المحدثة:.....25

5- نظريات أقطاب النمو:.....26

6- الاتجاهات الحتمية: 27

خلاصة:.....30

الفصل الثالث: المشاركة السكانية	
تمهيد	32
1- وسائل المشاركة السكانية	33
2- أنواع المشاركة السكانية:	33
3- التحديات والمعوقات التي تواجه المشاركة السكانية	34
4- أهداف المشاركة السكانية	35
5- تحديد المشكلات للسكان المحليين	36
6- أهمية المشاركة السكانية في التنميات المحلية	36
7- خصائص المشاركة السكانية في التنمية المحلية:	37
8- مبادئ المشاركة السكانية في التنمية المحلية:	38
9- شروط تفعيل المشاركة السكانية في التنمية المحلية:	39
خلاصة	40
الفصل الرابع: واقع المجمعات السكنية الجديدة	
تمهيد	42
1- أساليب تحقيق أهداف التجمعات السكنية الجديدة:	43
2- معايير تقييم نجاح المجتمعات السكانية الجديدة :	43
3- مشاكل الموجودة على مستوى الأحياء السكنية	43
4- طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية في المجمعات السكنية الجديدة:	45
5- مجاورة سكنية بالحي السكني والقطاع السكني	48
خلاصة	51
الفصل الخامس: تقديم ميدان الدراسة	
تمهيد:	53
أولا : تقديم حي الدراسة:	53
تانيا: خصائص عينة البحث	53
ثالثا: عرض ومناقشة الفرضيات	57
- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:	57

- عرض ومناقشة الفرضية الثانية: 65
- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: 75
- عرض النتيجة العامة: 86
- مناقشة النتائج العامة 86
خاتمة 89
قائمة المراجع 91
الملاحق 94

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	53
.2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	54
.3	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	55
.4	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	55
.5	توزيع عينة مجتمع البحث حسب الأصل الجغرافي	56
.6	يبين توزيع العينة حسب المهنة	57
.7	يبين توزيع العينة حسب متغير الدخل	58
.8	يبين وجود مداخيل أخرى لعينة البحث	59
.9	يبين صفة حيازة المسكن	60
.10	يبين إدخال التغيرات بالمسكن الخاص	61
.11	يبين النقاش مع الجيران في أمور تخص الحي	62
.12	يبين اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها المستوى المعيشي لسكان الحي الجديد له دور بمشاركة في تنميته	63
.13	يبين العلاقة مع سكان الحي	65
.14	التشارك مع الجيران في أمور تخص الحي	66
.15	توفر الحي على مختلف المرافق العمومية	68
.16	يبين ما إذا كان هناك جمعيات في الحي	69
.17	يبين الانخراط في جمعيات الحي	70
.18	يبين ما إذا كان وجود خلاف بين الجيران	72
.19	يبين اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها طبيعة العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي الجديد لها دور في تنمية الحي وإدارته	73
.20	يبين متغير مدة الإقامة	75
.21	يبين قضاء وقت الفراغ لسكان الحي	76
.22	يبين تخصيص الوقت للقيام بأعمال تطوعية	77
.23	يمثل دعوة سكان الحي إلى المشاركة في احتجاج لتحسين أحول الحي وظروفه	79

24.	يبين سبب اختيار السكن في الأحياء الحضرية	80
25.	يبين فعالية المشاركة السكانية	81
26.	يبين علاقة الرضا عن مكان الإقامة في الحي	83
27.	يبين التفكير في الانتقال من الحي	84
28.	يبين اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها أن مدة إقامة السكان في الحي الجديد لها دور في مشاركتهم وتنميته وإدارته	85

ملخص الدراسة:

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة،حيث انطلقت من تصور إشكالاتي يتمثل في أن تنمية المجمعات السكنية الجديدة لا تعتمد اعتمادا كليا على مجهودات السلطات المعنية والدولة فقط في إدارته، فلابد من مشاركة السكان بكل الوسائل والطرق لتنميته وإدارته.

ويتجلى هذا في طرح الإشكال التالي: لم لا يشارك السكان في تنمية حيهم وإدارته؟

وتضمن أشكال الرئيسي أسئلة فرعية تالية:

- هل السبب يعود للمستوى المعيشي إلى سكان الحي؟
- هل السبب يعود إلى طبيعة العلاقات بين السكان والمجمعات السكنية الجديدة؟
- هل السبب يعود إلى حداثة إقامتهم بالحي؟ أم أنه هناك أسباب أخرى؟

وتم صياغة الفرضية العامة كالآتي:

- للمشاركة السكانية دور في عملية التنمية الجمعات السكنية الجديدة.

انطلاقا من الفرض العام تم التطرق للفرضيات الفرعية التالية:

- المستوى المعيشي للسكان الحي الجديد له دور في مشاركتهم في تنميته وإدارته.
- طبيعة العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي الجديد لها دور في مشاركتهم في تنميته وإدارته.
- مدة إقامة سكان الحي الجديد لها دور في مشاركتهم في تنميته وإدارتهم.

من أهم مفاهيم الدراسة نذكر المشاركات السكنية، المجمعات السكنية، الأحياء السكنية، المستوى المعيشي، أما بالنسبة للجانب النظري للمجموعة من العناصر نذكر منها ماهية المشاركة السكانية، أنواعها، أساليبها، آلياتها، خصائصها، وكذالك نظريات والمناهج المفسرة في المشاركة السكانية.

وتطرقنا إلى واقع المجمعات السكنية الجديدة من خلال تعريفها، خصائصها، ومشاكله، وطبيعة العلاقات الاجتماعية فيها، ولمتابعة الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي وأدوات الاستمارة، والحالة، والمقابلة، وكذالك اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة على المجتمع البحث الذي يتمثل في 77 عينة من حي 800 سكن (عدل) تسمسيلت أما بخصوص حساب التكرارات والنسب المئوية، واعتمدنا على برنامج spss والأسلوب الاختباري لاختبار الفرضيات.

وفي الأخير توصلنا إلى أهم النتائج وهي صدق الفرضية العامة، للمشاركة السكانية دورا في عملية تنمية المجمعات السكانية الجديدة.

الكلمات المفتاحية: المشاركة السكانية، المجمعات السكانية الجديدة.

Abstract :

This study aims to know the role of population participation in the .development of new housing complexes
This is evident in presenting the following problem: Why do residents not ?participate in the development and management of their neighborhood :The main forms include the following sub-questions
- Is the reason due to the standard of living of the residents of the ?neighborhood
- Is the reason due to the nature of the relations between the residents and the ?new housing complexes
- Is the reason due to the novelty of their residence in the neighborhood? Or ?are there other reasons

:The general hypothesis was formulated as follows
Population participation has a role in the development process of new .residential communities
Based on the general hypothesis, the following sub-hypotheses were :addressed
- The standard of living of the residents of the new neighborhood has a role in .their participation in its development and management
- The nature of social relations among the residents of the new neighborhood has a role in their participation in its development and management.
- The duration of residence of the residents of the new neighborhood has a .role in their participation in its development and management

Among the most important concepts of the study, we mention residential participation, residential complexes, residential neighborhoods, and the standard of living. As for the theoretical aspect of the group of elements, we mention the nature of population participation, its types, methods, mechanisms, characteristics, as well as theories and methods explained in .population participation
We touched on the reality of the new residential complexes through their definition, characteristics, problems, and the nature of social relations in them. To continue the study, we relied on the descriptive approach, questionnaire tools, case, and interview. We also relied on the simple random sample on the research community, which consists of 77 samples from the 800-housing neighborhood. (Edit) As for calculating frequencies and percentages, we .relied on the spss program and the experimental method to test hypotheses
Finally, we reached the most important results, which is the validity of the general hypothesis that population participation plays a role in the process of .developing new population complexes
.**Keywords**: population participation, new population complexes

مقدمة

مقدمة

المدينة بتركيبتها الحضرية المختلفة، هي ملخص لتاريخ الحياة الحضرية،حيث يشتمل الكائن الحي على مادة وروح، المادة هي الجزء الحضري الذي يشكل النسيج الحضري،بينما الروح تتمثل في الجزء البشري الذي يعكس الحياة التي تتدفق داخله.

ويبقى الهدف النهائي لأي مجال حضري هو توفير بيئة مناسبة لسكان الذين يمارسون فيها أنشطتهم، ولهذا تعتبر المدينة مسرح لنشاط السكاني الممارس حيث يتم التبادل و التفاعل الاجتماعي من كل الجوانب تجارب ثقافيا سياسيا حيث تعتبر عملية النمو الحضري من الأولويات في عملية تهيئة و توسيع في الإقليم الحضري في عصرنا الحالي كما أن إعادة الهيكلة والتهيئة تعني إحاطة النسيج الحضري الموجود بأكثر أهمية لإرتباطه بالحياة اليومية للسكان ونمو المدينة خاصة أن التغير في وسائل الحياة للسكان وتغير مفهوم السكن في حد ذاته خلق مشكلة في النسيج الحضري القديم،وقد رافق هذا النمو الحضري السريع نزوحا ريفيا معتبرا باتجاه المدن الكبرى،ومنه أصبحت المدن محل أنظار واهتمام النازحين إليها من الأرياف،بالإضافة إلى غياب الظروف الأمنية التي تمثلت في العشرية المنصرمة التي كانت من أهم الأسباب لنزوح نحو المدن.

وهذا ما أدى إلى ظهور الكثير من المشاكل على الساحة الحضرية ومن بينها البناءات العشوائية والفوضوية ومشاكل اجتماعية وسكنية.

وفي ظل هذه التحولات التي طرأت على المدينة ومجال الحضري وظهور العديد من المشاكل،كرست الدولة الجزائرية العديد من السياسات والحلول للحد من البناءات الفوضوية والسكنات العشوائية وهذا من خلال بناء العديد من المجمعات السكنية (الأحياء السكنية) محاولة تغطية مطالب المواطنين للسكن تحت مجموعة من الصيغ السكنية نذكر منها على سبيل المثال السكنات الترقوية،السكنات العقارية،وسكنات المجانية،حيث توزع كل صيغة سكنية حسب شرائح المجتمع،وعملت على إشباع هذه المجمعات بكل التجهيزات التي تلبي حاجيات السكان.

وبالرغم من هذه السياسات والتجهيزات إلا أن اغلب المجمعات السكنية في المدن الجزائرية تفتقر إلى العديد من المرافق والخدمات الاجتماعية، وتعتبر مدينة تيسمسيلت من بين المدن التي تعاني من هذا المشكل، والذي يتمثل في إفتقار المجمعات السكنية فيها إلى العديد من المرافق ومن أهم الأسباب لنقص وإنعدام المرافق في هذه المجمعات السكنية أولا إهمال جانب التخطيط والتنفيذ من جانب السلطات المعنية، والسبب الثاني يعود إلى غياب المشاركة السكانية، في هذه الأحياء، وهذه الأخيرة تعتبر المحرك الرسمي والأساسي للمطالبة

بالتوفير وتحين الأحوال الحضرية،حيث تتمثل المشاركة السكانية في التفاعل وتعاون وإبداء أراء السكان فيما بينهم والإسهام بالعديد من الوسائل منها المال،الجهد،الرأي لتنمية هذه المجمعات السكنية الجديدة.

من أجل هذا كله حاولنا أن نجمع بين المعالجة النظرية والميدانية لقضية المشاركة السكانية ودورها في تنمية المجمعات السكنية الجديدة،فقسمنا بحثنا هذا إلى خمسة فصول وخاتمة.

الفصل الأول تضمن الإطار المنهجي للبحث تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث وأهدافه، الإشكالية والفرضيات، منهجية البحث، مجلات الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، تحديد المفاهيم، أهم الدراسات السابقة في الموضوع.

أما الفصل الثاني تضمن أهم النظريات والاتجاهات المفسرة لها واستخلصنا في الأخير الاقتراب النظري.

وفي الفصل الثالث المشاركة السكانية من خلال وقوفنا على مفهومها، أنوعها، وسائلها، خصائصها، آلياتها.

بينما تناولنا في الفصل الرابع واقع الجم عات السكنية الجديدة، مفهومها، أساليب تحقيق أهداف تجمعات السكنية الجديدة،معايير تقييم نجاح المجمعات السكنية الجديدة، المشاكل الموجودة على مستوى الأحياء السكنية الجديدة،طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية بين السكان في المجمعات السكنية الجديدة وخلاصة.

وفي الفصل الخامس احتوى على تقديم الدراسة الميدانية تضمن خصائص أفراد العينة، وأيضا تم التطرق إلى عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

وبعد هذا كله انتهينا إلى استنتاج عام وضحنا فيه دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة ترتبط بطبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية ومدة إقامة السكان بالحي، ولا ترتبط بالمستوى المعيشي لسكان هذه المجمعات السكنية الجديدة.

وأما خاتمة البحث ككل فقد خصصناها لعرض أهم الأفكار المتعلقة بقضية دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة، باعتبارها إحدى دعائم النظم الفعلية في تحقيق أهدافها.

الفصل الأول
الإطار المنهجي للبحث

تمهيد

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: أهمية البحث وأهدافه

ثالثا: الإشكالية

رابعا: الفرضيات

خامسا: منهجية البحث وأدوات جمع البيانات

سادسا: التعريف بمجلات البحث

سابعا: العينة وكيفية اختيارها

ثامنا: تحديد المفاهيم

تاسعا: الدراسات السابقة

أولا– أسباب اختيار الموضوع

لقد تم اختيار هذا الموضوع بناءا على عدة أسباب منها:

1– أسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في تناول موضوع التجمعات السكنية ومدى تأثيره على المشاركة من أجل التنمية.
- ✓ الاختلاف الواقع في طرق التي تعتمدها الأحياء خصوصا الأحياء الجديدة وأثرهم على المشاركة السكانية.

2– أسباب موضوعية:

- محاولة إثراء جانب هام من جوانب البحث السوسيولوجي.
- نظرا للميزة التي يحظى بها المجال العمراني في مدينة تيسمسيلت خصوصا في الحي 800 سكن والذي يطرح نفسه حيث نتساءل عن أهم متغير في التجمعات السكنية.
- أيضا من الجانب الأكاديمي، من أجل التخرج ونيل شهادة الماجيستر.

ثانيا– أهمية البحث و أهدافه

1– أهمية البحث:

- تكمن الأهمية بتحليل مختلف جوانب الظاهرة، حيث تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة من خلال دراستها وقيمتها العلمية.
- تحقيق الدراسة من نفع للعلم والباحث ولقراء البحث.
- تعكس واقع تجمعات السكنية بمدينة تسمسيلت.

2– أهداف البحث

- ✓ التعرف على اندماج السكنات مع الأحياء الجديدة بمدينة تسمسيلت.
- ✓ التعرف على العلاقة الاجتماعية بين سكان الحي الجديد يؤثر على مشاركتهم لتنميته.
- ✓ التعرف على مدة الإقامة السكان في الحي الجديد تؤثر على مشاركتهم في تنميته وإدارته.
- ✓ التعرف على المستوى المعيشي لسكان الحي الجديد له علاقة بمشاركتهم في تنميته.

ثالثا– الإشكالية

يعد السكن قطاع حساس لمكانته الكبيرة والمحورية بدليل أنه أصبح هاجس الذي يشغل بال كل مواطن وكل دولة ، باعتباره معيار الاستقرار والتطور، لذا توليه اهتمام بالغ.

والقطاع السكني في الجزائر عرف في العشرية *المنصرمة مشاكل كبيرة زادت من الأزمة تعقيدا وجعلت المواطن الجزائري يتخبط فيها وهذا نظرا لغياب الظروف الأمنية التي شهدتها البلاد مما أدى بالمواطن للهجرة من الريف إلى المدن الكبرى بغية الاستقرار وتحسين الظروف المعيشية، والبحث عن العمل مما أدى إلى ظهور بناءات فوضوية وقصديرية، ومن هنا سخرت الدولة الجزائرية سياسات لتنظيم والحد من هذه البناءات الهشة في المدن.

ومن بين هذه السياسات ظهرت التجمعات السكنية الجديدة تحت مجموعة من الصيغ السكنية حسب طلبات مختلف شرائح المجتمع، تمثلت في السكنات الترقوية والعقارية، والتي تكون في العادة مدعومة بنسب معينة من طرف وزارة السكن والعمران، أو تلك السكنات المجتمعية، الموجهة للفئات الهشة والضعيفة أو معدومة الدخل.

وبالرغم من توفير الكم الهائل من المجتمعات السكنية الجديدة إلا أنها تفتقر إلى العديد من المرافق فمدينة تيسمسيلت مثلا هي واحدة من المدن التي استفادت من هذا النوع من السكنات بصيغهم المختلفة، لكن الملاحظ على هذه السكنات الجديدة هو أنها تفتقر إلى الكثير من المرافق، وهذا ما نراه في حي 800 سكن (عدل) فهو على الرغم من أنه حي جديد إلا أن هذا الأخير يفتقر إلى وجود مدارس، متوسطة، مسجد، مستوصف، ....الخ، وذلك لإهمال جانب التخطيط والتنفيذ ثم أن سكان هذه الأحياء الجديدة لم يحركوا ساكنا إزاء التخلص من هذا الوضع، فلم لا يشارك هؤلاء السكان في تنمية حييهم وإدارته؟.

- هل السبب يعود للمستوى المعيشي لدى سكان الحي؟.
- هل السبب يعود إلى طبيعة العلاقات بين السكان المجمعات السكنية الجديدة؟.
- هل السبب يعود إلى حداثة إقامتهم بالحي؟.

رابعا– الفرضيات

الفرضية العامة:

- للمشاركة السكانية دور في عملية تنمية التجمعات السكانية الجديدة.

الفرضيات الفرعية:

- المستوى المعيشي لسكان الحي الجديد له دور في مشاركتهم في تنميته و إدارته.

- طبيعة العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي الجديد لها دور في مشاركتهم في تنميته وإدارته.
- مدة إقامة السكان في الحي الجديد لها دور مشاركتهم في تنميته وإدارته.

خامسا: منهج البحث وأدوات جمع البيانات

- **منهج البحث**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يعتبر المنهج المناسب في دراستنا ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".

وتهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

تهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم.[1]

- **أدوات الدراسة:**

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستمارة الملاحظة والمقابلة.

تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين.

تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنّها تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية".[2]

تعد الملاحظة عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم، ومخطط هادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.[3]

---

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2015، ص46.

[2] ربيحة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 05، العدد01 جامعة الوادي، 2022، ص49.

[3] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعات الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص73.

أما المقابلة فهي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها ومن الأشخاص المعنيين بالبحث.[1]

سادسا: مجالات البحث

1- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في مجمع أحمد قايد صالح التابع لحي الصفاح بمدينة تيسمسيلت، يحتوي على 800 سكن عدل، تم تعمير الحي بتاريخ 2020/08/20.

2- المجال الزماني: تم إجراء الدراسة بتاريخ 16 ديسمبر 2022 إلى غاية 30 ماي 2023.

3- المجال البشري: تمثلت في مجتمع الذي يقطن بحي الصفاح تكونت عينة دراستنا من 77 عينة

سابعا :العينة وكيفية اختيارها

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها من ثم الاستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة، فالعينة تمثل جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما لا تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

العينة العشوائية البسيطة: يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر شرطين:

أ- أن تكون جميع أفراد مجتمع البحث معروفين.

ب- أن يكون تجانس بين هؤلاء الأفراد.[2]

- أما طريقة اختيار العينة بالإرجاع فيكون من خلال سحب المفردة ثم إرجاعها إلى الصندوق ويتكرر السحب والإرجاع إلى أن يتم سحب العينة المطلوبة. والمغزى من إرجاع المفردات المسحوبة ثانية إلى الصندوق هو إعطاء فرص متكافئة لجميع مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة البحث ومن الممكن بهذه الطريقة اختيار نفس المفردة أكثر من مرة. إلا أن هذا الأسلوب غير عملي ونادر استخدامه في البحوث الإجتماعية، تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية بسيطة.

[1] مريم السفاري، تقنية الملاحظة في العلوم الاجتماعية، ورقة بحيثية ضمن كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حبس راس الجيل، ط1، قسنطينة، 2017، ص329.

[2] ربيحة نبار، المرجع السابق، ص79.

ثامنا– تحديد المفاهيم :

مفهوم المشاركة السكانية:هي إشراك أكبر عدد من السكان الحي في إدارة وتنمية وحل مشاكلهم المحلية بأنفسهم وهذا الاشتراك الفعلي يكون أصدق تعبير للديمقراطية والحكم السليم إلا انه من صعوبة بمكان إشراك جميع الأفراد المحليين للقيام بعملية إدارة وتنمية الشؤون المحلية خاصة، إن عدد السكان بازدياد مستمر فقد أخذ بمبدأ الديمقراطية النيابية –على صعيد المحلي عن طريق انتخاب أشخاص بين سكان الوحدة الإدارية لتمثيل هؤلاء السكان في إدارة وتنظيم الشؤون المحلية بواسطة مجالس محلية[1].

1– مفهوم المشاركة السكانية:

يمكن تعريف المشاركة السكان على أنها مجموعة إجراءات والوسائل والأليات التي تسمح بذلك[2].

للمواطنين مشاركة مباشرة في إدارة الشؤون العامة وأقر الدين الإسلامي في القرآن الكريم في قوله تعالى: " وكان أمرهم بالتشاور فيما بينهم" أي لا يدخلون في أمر حتى يتشاوروا حوله، ليتمكنوا من المساعدة في آرائهم حول الحروب وخططهم وما حدث مجراها كما قال تعالى: "وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِفَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ".[3]

لهذا استشار محمد صلى الله عليه وسلم في الحروب ونحوها ليرضى عن ذلك.

كما أن المشاركة السكانية هي وسيلة في حد ذاتها وبقدر فاعليتها بقدر ما تصلح أحدى الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه من التنمية والتطور ولهذا تعد المشاركة السكانية أساس من أسس تنظيم المجتمع يقوم على مجموعة من المفاهيم الفرعية ومن بين هذه المفاهيم نذكر:[4]

- ✓ المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات.
- ✓ المشاركة في التخطيط للبرامج (تقييم، اقتراح، أساليب جديدة)
- ✓ المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج ومتابعتها والرقابة على تنفيذها.
- ✓ المشاركة في الاستفادة من الخطط والبرامج المنفذة.

[1] منال عبد المعطي صالح قدومي،دور المشاركة السكانية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي،أطروحة مقدمة لإستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي،جامعة النجاح الوطنية،كلية الدرسات العليا،2008ص27

[2] المنظمة الدولية لتقرير عن الديمقراطية (DRI)

[3] سورة آل عمران، الآية 159.

[4] دور مشاركة المجتمع في تحقيق التنمية، باشراف د. سليمان محمود، تقديم م. خالد أبو سلو، م. مايا الزبيبي.

يعتبر مصطلح المشاركة السكانية (المجتمعية أو الجماهيرية أو الأهلية)، من المصطلحات الحديثة التي تتعدد التعاريف المتعلقة به، وتختلف من دولة إلى أخرى وفي الدولة نفسها، ويعود ذلك لتعدد التخصصات التي تتعاطى مع هذا المفهوم وتطبيقاته.

والتعريف العام المطروح في تقرير الأمم المتحدة يعطي مفهوما عاما وشاملا للمشاركة السكانية، فيعرفها بأنها: خلق فرص تمكن جميع أعضاء المجتمع والمجتمع الأكبر للمشاركة الفاعلة والتأثير على العملية التنموية ليشاركوا بعدالة وإنصاف في ثمار التنمية[1].

وعرفها هايHay بأن المشاركة السكانية تعني: المساهمة الطوعية في العلاقة بين الفرد والجماعة، وبين الجماعة وجماعة أخرى، وفي نفس الاتجاه يرى الدكتور عبد المنعم شوقي أن المشاركة الشعبية هي عملية تفاعل المواطنين طوعا في أعمال التنمية، سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل وغير ذلك بل أن المشاركة تعتبر درجة إحساس الناس بمشكلاتهم المحلية، ونوع استجابتهم لحل هذه المشكلات[2].

- التعريف الإجرائي

هي كل اسهامات والمبادرات الأفراد والجماعة يسكنون في حي أو مجمع سكني واحد، سواء ماديا أو معنويا، أو يمكن تحديدها على أنها مسؤولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل من جهود للأفراد والجماعة من أجل تحقيق أهداف ومطالب لصالح العام، وتكون بالمال أو الجهد أو الرأي أو المطالبة.

– مفهوم المجمع السكني:

يمثل المجمع السكني نموذج حضري محدد في مساحة يتمحور حول مركز وحواف واضحة المعالم، ومزيج من الأنماط السكنية والأنشطة والفعاليات والمواقع البارزة من مباني المدينة والعامة وشبكة من الشوارع المتكاملة. [3]

ونعرفه على انه عبارة عن مجمعات عمرانية (أحياء سكنية) دورها الأساسي الإسكان، فهي تحتوي على وحدات سكنية ذات نمط فردي أو جماعي تنتمي لنسيج حضري معين، تحتوي على مجموعة ومن المباني

[1] عاشور قياتي، مجلة المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، عدد 11، 2017، ص 76.

[2] محمد سعيد الحلبي، دور القطاع الأهلي في إقتصاد السوق الإجتماعي، مقالة رقم 06، جمعية العلوم الإقتصادية السورية، 2005، ص 8-9.

[3] سناء ساطع عباس، تنمية الأحياء السكنية، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، المجلد15، 2019ن ص77.

والمرافق العمومية والخدمات الاجتماعية التي تلبي حاجيات السكان، حيث تجعلهم يشعرون بالانتماء والالتزام والعمل لتحقيق الرفاهية السكانية ونط حياة مناسب. [1]

نعرفه أيضا انه هو العمران الذي يخضع لخطط موضوعية تقوم على تنفيذها السلطات المحلية، تتولى على تنظيمه وتطايره وتجهيزه بالمرافق العامة، ويخضع سكان المدينة الى الالتزام به لمنع الفوضى والحد من البناءات العشوائية. [2]

وعرفه سعد إبراهيم على انه أن انبثاق ونمو جميع الإمكانيات والطاقات في داخل كيان معني بشكل كامل ومتوازن، سواء كان هذا الكيان فردا أو مجموعة أو مجتمع وان كل مجتمع بشري متكامل هو الذي يهدف الى إنشاء مراكز حضرية جديدة سيتم تحقيقها للاستقرار الاقتصادي والازدهار بقصد إعادة توزيع السكان من خلال تهيئة المناطق وتصنيف المجتمعات السكنية الجديدة الى مجتمعات حضرية جديدة. [3]

وتعرف كذلك على أنها مجمع سكني يضم عدة مناطق صغرى ترتبط بعضها ببعض بواسطة مجموعة من المؤسسات والهيئات الخدماتية التي تقع في حدود 1200/1000م وتتميز بخصائص متجانسة وتضم وحدة جيرة المساكن والهيئات والمؤسسات الثقافية ذات الخدمات اليومية والمستمرة كالمدارس، الحدائق، الملاعب، المحلات التجارية. [4]

يعرف المجمع على أنه جزء من المدينة يحدد على مجموعة من البيانات تتعلق بحالة النسيج العمراني والبنية والتشكيلة وعدد السكان المقيمين به، ومن الناحية المورفولوجية والهياكل الداخلية، يتكون الحي من كتل مبنية محاطة بشوارع كما يرتكز على مجموعة من الأسس مثل مفترقات الطرق والمساحات التي تلعب دورا هاما في الحي. [5]

---

[1] دحدوح صلاح الدين، مهلل عبد الحكيم، جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البوقي، 2017، ص4

[2] جميلة العلوي، واقع الأحياء المتخلفة لمجتمع سطيف، رسالة ماجستار قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2007، ص9.

[3] فوزي مشنان، التجمعات السكانية الجديدة في الجزائر ما بين الواقع والتحدي (حالة مدينة باتنة)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد25، 2017، ص353.

[4] العيد شريفة، العربي ايشبودن، الأحياء السكنية الجديدة وسوسيولوجية الممارسة، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد4، العدد3، 2021، ص41.

[5] علوي إسلام، بعود ساسي، المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير الحضرية تخصص تسيير المدن، جامعة ام البواقي، 2010، ص08.

هي عبارة عن بنايات عمودية تحتوي على عدة مساكن لها مدخل مشترك وهو أقل تكلفة من الناحية الإقتصادية من السكن الفردي أو النصف جماعي ماهو عبارة عمارات تتكون من أكثر من طابق واحد فيه درج داخلي يخدم جميع طوابق في المبنى تستخدم لسكن فقط.[1]

- **التعريف الإجرائي:**

هي مجموعة من المباني والمنازل التي تقع في منطقة محددة وتستخدم للسكن والإقامة. وتشمل التجمعات السكنية عادة المجمعات السكنية، والأحياء السكنية، والقرى، والبلدات، والمدن. تختلف التجمعات السكنية في حجمها وشكلها وتصميمها، حيث يوجد بعضها يضم عددًا قليلًا من المباني فقط، بينما يوجد آخر يضم آلاف المباني.

-مفهوم الأحياء السكنية :

يعني الحي السكني، منطقة سكنية تضم مجموعة من العائلات تربطها ببعضها علاقات إجتماعية كثيرة كالتعارف والتبادل والزيارات والحاجات والخدمات والقيام بفعاليات مشتركة كالإجتماعات وغيرها.

وقد اتخذ المخططون هذا المفهوم كوحدة أساسية ينطلقون منها عند المباشرة بعملية تخطيط المناطق السكنية،فهم يحاولون أن يجعلو كل حي وحدة سكنية متجانسة بقدر الإمكان من حيث الطبقة الاجتماعية ومستوى المعيشة.[2]

- **الأحياء الإجرائي السكنية:**

هي المناطق السكنية الحديثة التي تم إنشاؤها في المدن أو خارجها لتلبية احتياجات السكان المتزايدة. وتتميز هذه الأحياء بالعديد من المميزات مثل التصاميم الحديثة والمرافق العامة المتطورة والخدمات الحديثة مثل شبكات الإنترنت عالية السرعة والأمان. كما توفر هذه الأحياء فرصًا جديدة للاستثمار في قطاعات مختلفة مثل التجارية والصناعية والخدمية. وغالبًا ما يكون سعر المساكن في هذه الأحياء أقل من سعر المساكن في مناطق أخرى، مما يجعلها خيارًا جذابًا للأشخاص ذوي الدخول المحدودة.

[1] أمينة هيفاء بوعلاق،السياسة السكنية في الجزائر بين الإختلالات والتطلعات،مذكرة ماستر هندسة معمارية ومهن المدينة تسير التقنيات الحضرية عمران وتسير المدن ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة علوم الأرض والكون ،بدون سنة ،ص10.

[2] فاطيمة الزهرة خثير، هاشمي نورية،توقيع الأحياء السكنية وفق مبادئ الحي الإيكولوجي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترأكاديمي،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،معهد تسير التقنيات الحضرية،قسم تسيير المدينة2019،ص09.

- **العلاقات الاجتماعية:**

هي نتيجة لقاء الأفراد وتبادل أفكارهم وتوحيد مصطلحاتهم تلقائيا، تلبي دوافع اجتماعية واحتياجات الضرورية، كانت هناك عدة تعريفات لهذا المفهوم:

حيث عرف ماكس فيبر العلاقة الاجتماعية بأنها مصطلح اجتماعي غالبا ما يستخدم للإشارة إلى موقف يشارك فيه شخصان أو أكثر في سلوك مؤكد، وكذلك كل منهما في اعتباره لسلوك الآخر بحيث يوجه سلوكه على هذا الأساس.

وعرفت أيضا على أنها نمط كابت معين يتضمن طرفين فردان أو مجموعتان ملتزمتان بمادة معينة، أو مصلحة أو قيمة ،وظيفة مقننة من قبل الطرفين بحيث يلتزم كل طرف بأدائها تجاه الطرف الآخر .

بشكل عام العلاقة الاجتماعية هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي وتتطلب توفر ثلاثة شروط أساسية هي:[1]

1. وجود ادوار اجتماعية يستغلها الأفراد المكونون للعلاقة الاجتماعية .
2. وجود مجموعة من الرموز السلوكية واللفظية وتنموية يستخدمها أطراف العلاقة الاجتماعية .
3. وجود هدف أو غاية تتوخى العلاقة الاجتماعية وإشباعها وأيضا بالتزامها.

التعريف الإجرائي:

هي الروابط التي تربط الأفراد ببعضهم البعض في المجتمع، وتشمل هذه العلاقات عدة أنواع مثل الصداقة، والزواج، والأسرة، والجيران، والزملاء في العمل، وغيرها. تتأثر هذه العلاقات بالثقافة والتقاليد والقيم المجتمعية، كما أنها تؤثر على صحة الفرد وسلامته النفسية. يحتاج الإنسان إلى علاقات اجتماعية صحية ليشعر بالانتماء إلى المجتمع ويستطيع التواصل مع غيره من الأفراد.

- **المستوى المعيشي**

يتضمن مفهوم " المستوى المعيشي " كل ما يتمتع به الفرد من مسكن ومأكل ومشرب و يتحدد ذلك ب مستوى دخله و البيئة التي يعيش فيها و يشير البنك الدولي العالمي إلى أن متوسط نصيب الفرد من دخل الأسرة و إنفاقها يعدان مقياسين ملائمين للدلالة على مستوى المعيشة طالما يشملان الإنتاج بغرض تحقيق الاستهلاك الذاتي.

[1] بن سعيد سعاد، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ص26-27.

إن هذين المقياسان لا يغطيا أبعادا مثل : الثروة والصحة والعمر المتوقع (أمل الحياة) ومعرفة القراءة والكتابة، والوصول إلى سلع وخدمات النفع العام، لذا اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مؤشرات الحاجات الإنسانية وتشمل الحاجات الأساسية المعبرة عن أحوال المعيشة من حاجات مادية مثل: الطعام والسكن والملابس والمياه النقية ووسائل التعليم والصحة، والحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية الإنسانية والعدالة الاجتماعية.[1]

التعريف الإجرائي:

يشير المستوى المعيشي إلى مجموعة الظروف والموارد التي يتمتع بها الأفراد في مجتمع ما، بما في ذلك الدخل والثروة والصحة والتعليم والإسكان والغذاء والأمن. يتأثر المستوى المعيشي بعدة عوامل، مثل النظام الاقتصادي، والسياسات الحكومية، والثقافة، والبنية التحتية. يهدف تحسين المستوى المعيشي إلى تحسين جودة حياة الأفراد في المجتمع.

- **التعريف الإجرائي حداثة الإقامة بالحي:**

تعني أن المباني والمرافق والخدمات في الحي حديثة ومتطورة، وتوفر جودة عالية للحياة للسكان. يتضمن ذلك تصميم المباني بطرق حديثة وفعالة من حيث استخدام الطاقة والمواد، وتوفير مرافق عامة مثل المساجد والحدائق والملاعب، وتوفير خدمات أساسية مثل الكهرباء والماء والصرف الصحي بشكل مستدام. كذلك، يشمل ذلك توفير خدمات التجارية والترفيهية المناسبة للاحتياجات المختلفة للسكان. يؤدي توفير هذه المرافق والخدمات إلى جعل الحي مكانًا مثاليًا للاستثمار في العقارات، كما يزيد من جذب الأشخاص للاستقرار فيه.

تاسعا– الدراسات السابقة:

- ✓ **الدراسة الأولى: عنوان الدراسة:** المشاركة السكانية في تنظيم المجال العمومي تحليل أشكال المشاركة بين نوعين مختلفين –الساحة والمسجد، سنة 2020-2021، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص علم الاجتماع الحضري.
- ✓ **اسم ولقب الباحث:** وهيبة ذهبي
- ✓ **إشكالية الدراسة:** إلى أي مدى يمكن أن تأثر درجة الارتباط بالمجتمع المحلي في تحفيز العمل التشاكي في مجالاته العمومية؟ وهل ترتبط حقا المشاركة السكانية في المجال العمومي المدني (كمثال الساحة)

[1] صابر شويرف مختارية، المستوى المعيشي في الجزائر دراسة حالة بلدية وهران في سنة 2013، مذكرة تخرج لنيل الماجستير في الديمغرافيا تخصص الديمغرافيا الاقتصادية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013-2014، ص13.

والمشاركة في المجال العمومي الديني (كمثال المسجد) بالمكانة الاجتماعية التي يحتلها كل شكل في التصورات الفردية والجماعية؟

- ✓ **عينة الدراسة:** اختار الباحث في **دراسته** للعينة المستجوبة عن طريق الاستمارة فقد استخدم طريقة العينة العشوائية البسيطة وهي الأنسب في دراسته، بسبب قلة الإمكانيات التي كانت لديه والظروف الاجتماعية الصعبة.
- ✓ **أدوات البحث:** اعتمد الباحث على الملاحظة المباشرة، الاستبيان، المقابلة، الوثائق.
- ✓ **المنهج المستخدم:** المنهج الكمي الذي يلائم طبيعة الدراسة الذي ركز فيه على تقصي الحقائق والحصول على بيانات كمية إحصائية حول إشكالية المشاركة السكانية على المستوى المحلي.

✓ **نتائج الدراسة:**

1- ترتبط المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته ببعض الخصائص الاجتماعية للسكان منها المستوى المعيشي، طبيعة المسكن، والمهنة أو النشاط الممارس.

2- ترتبط المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته بنمو الإحساس بالمواطنة، بمعنى أدق ترتفع نسبة المشاركة السكانية كلما زاد الإحساس بالرضى على السلطات المحلية ويكون ذلك عن طريق استشارتهم في مختلف المشاريع المحلية.

3- لا تعتمد المشاركة السكانية في الأحياء الهامشية على التنظيمات الرسمية إذ أنها شبيهة جدا بالأحياء الواقعة على الضواحي التي تعتمد في نشاطاتها المحلية على التضامن التقليدي.

إتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من خلال دراستها للمجال الحضري وكذلك من خلال دراسة المشاركة السكانية للمجال العمومي وأهم مكوناته(المجسد، المدارس، الخ) والمكانة الإجتماعية، بالإضافة إلى الجانب المنهجي من خلال توظيف تقنية الإستمارة والمقابلة.

وأهم النتائج التي إتفقت معها فيها تمثلت في أن المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته بنمو الإحساس بالمواطنة وبالنشر الوعي داخل المجال الحضري.

بينما إختلفت في دراسة أبعاد المشاركة في الجانب الميداني فالمشاركة في هذه الدراسة تكون من وجهة نظر إجتماعية وتنظيمية وقانونية بحيث أن الدراسة الحالية ركزت على الجمعيات وكيفية تشكيلها من جانب قانوني ورسمي بالإضافة إلى ذلك إختلفت من الناحية التركيبية والإجتماعية والثقافية في إدارة المجال الحضري .

الدراسة الثانية: عنوان الدراسة: دور المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته، دراسة ميدانية بمنطقة

✓ الونشريس في مدينتي تيارت وتيسمسيلت –أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الحضري جامعة الجزائر 02.

✓ **اسم ولقب الباحث:** عبد القادر بريم

✓ **موضوع الدراسة:** دراسة واقع ودور المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته، من خلال دراسة ميدانية لمجتمعين حضريين هامشيين في مقاطعتين مختلفتين وهما مقاطعة سونتيبا بمدينة تيارت ومقاطعة الدرب بمدينة تيسمسيلت.

القضايا التي عالجتها : عالجت هذه الدراسة دور المشاركة السكانية في تنمية البيئة الحضرية من خلال اختبار متغير المستوى المعيشي وعلاقته بزيادة العمل التشاركي داخل الأحياء الحضرية، كذلك علاقة الإحساس بالمواطنة مع المساهمات المختلفة لتنمية الحي وتطويره وهل سكان هذه المناطق الحضرية يميلون إلى ممارسة هذا السلوك عن طريق التنظيمات الرسمية المعروفة كالجمعيات وغيرها أم أنهم لا يزالون محافظين على الموروث التقليدي للتضامن الذي تحكمه الثقة؟ ث منهجية الدراسة وتقنياتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي، الذي استخدمت فيه تقنية الاستبيان، الذي وزع على عينتين مختلفتين. بالنسبة لأحياء مقاطعة سوناتيبا بمدينة تيسمسيلت بلغت عينة البحث 99 أسرة، أما فيما يخص مقاطعة الدرب بمدينة تيارت فقد بلغت العينة 121 أسرة.

✓ **نتائج الدراسة:**

1- ترتبط المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته ببعض الخصائص الاجتماعية للسكان منها المستوى المعيشي، طبيعة المسكن والمهنة أو النشاط الممارس.

2- ترتبط المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته بنمو الإحساس بالمواطنة، بمعنى أدق ترتفع نسبة المشاركة السكانية كلما زاد الإحساس بالرضى على السلطات المحلية ويكون ذلك عن طريق استشارتهم في مختلف المشاريع المحلية.

3- لا تعتمد المشاركة السكانية في الأحياء الهامشية على التنظيمات الرسمية إذ أنها شبيهة جدا بالأحياء الواقعة على الضواحي التي تعتمد في نشاطاتها المحلية على التضامن التقليدي.

إتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من خلال البحث ودراسة دور المشاركة السكانية وكذالك من خلال تشبه المجال المدروس وهو المجال الحضري وكذالك اتفقت من خلال اختيار متغير المستوى المعيشي ودوره في زيادة المشاركة السكانية بإضافة إلى الجانب المنهجي ممن خلال توظيف تقنية الاستمارة.

أما بالنسبة لأهم النتائج التي اتفقت معها ترتبط المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري بالاعتماد على الإحساس بالمواطنة وطبيعة العلاقات الاجتماعية.

بينما اختلفت هذه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة فان المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري ترتبط بخصائص السكان منها المستوى المعيشي طبيعة المسكن والمهنة والنشاط الممارس، أما الدراسة الحالية ترى أن المشاركة السكانية ترتبط أكثر شيء بطبيعة العلاقات الاجتماعية.

الدراسة الثالثة: عنوان الدراسة:

اسم ولقب الباحث: منال عبد المعطي صالح قدومي

✓ **موضوع الدراسة:**. دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي, وكذلك البحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس. وتلقي الدراسة الضوء على إحدى وسائل المشاركة المجتمعية، وهي لجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس من حيث وجودها، دورها، أهميتها المعوقات، والمشاكل المتعلقة بها.

وسعت هذه الدراسة إلى تزويد المسؤولين والقائمين على برامج تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس بمعلومات كافية عن هذه اللجان، بالإضافة إلى توعية الأهالي بأهمية المشاركة فيها من أجل تنمية وتطوير المجتمع المحلي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدام الباحث كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الميداني بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية من المعلومات.

كذلك قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المحلي إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء لجان الأحياء السكنية في محافظة نابلس ومع مسئولي البرامج المجتمعية في بعض المؤسسات العاملة في مدينة نابلس.

✓ **منهج الدراسة: المنهج الوصفي**

✓ **أدوات الدراسة:** الإستمارة، الملاحظة، المقابلة

✓ **نتائج الدراسة:**

1. أن جميع أفراد المجتمع من الرجال والنساء والشباب والأطفال والمسنين والمعاقين هم فئات مستفيدة من خدمات وبرامج هذه المؤسسات كذلك يوضح التنوع الكبير لطبيعة عمل هذه المؤسسات في مختلف المجالات.

2 84% من الذين أجريت معهم المقابلة على اتصال وتعاون مع مؤسسات أخرى تعمل في المجتمع, وهذا يؤكد أهمية الاتصال والتشبيك الداخلي بين مؤسسات المجتمع المحلي من أجل التعاون والتكامل لخدمة المجتمع الفلسطيني بشكل أفضل.

3. إن المشاركة بين مؤسسات المجتمع المحلي قيد الدراسة.

وبينت نتائج المقابلات أن هذه المشاركة بين مؤسسات المجتمع المحلي قيد الدراسة) تتم من خلال:

- شراكة إدارية لتنفيذ مجموعة برامج ومشاريع وأنشطة.
- المساهمة في الأعمال الاجتماعية مع المؤسسات الأهلية.

في دور المشاركة لسكانية في تنمية وتطوير المجتمع لمحلي اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من خلال البحث في دور المشاركة السكانية وكذالك من خلال تنمية وتطوير المجتمع المحلي وكذالك البحث في دور المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي، بإضافة إلى الجانب المنهجي من خلال توظيف تقنية الاستمارة، ملاحظة، مقابلة.

أما بالنسبة لأهم النتائج لتي اتفقت فيها فهي تأكد أهمية التعاون والتكامل لخدمة المجتمع بالشكل أفضل وكذالك أهمية نمط الاتصال والتشبيك داخلي بين المؤسسات المجتمع المحلي (مساجد، جمعيات) من اجل المشاركة في تفعيل الوسط الاجتماعي.

اختلفت في المجال الجغرافي للدراسة بإضافة إلى نمط العلاقات مع السلطات المعنية بإضافة ثقافة المجال الحضاري للمواطنين وبإضافة إلى دراسة الجمعيات، ومظاهر إدارة المجال الحضري، وطبيعة التنسيق بين العلاقات التنظيمية.

الدراسة الأجنبية:

1. دراسة كلينار (1970) حول مجالس الأحياء السكنية في حركة التنمية الحضرية في دلهي، حيث اكدت الدراسة ان هذه المجالس لم تحقق اهدافها بالكفاءة الواجبة حيث أن غالبية

افراد المجتمع لا تفهم دورها أو دور مجالس الأحياء حيث لعبت الطائفة والسن كمحددات اساسية في دورها.

2. دراسة أكر كار (2001) حول المشاركة المجتمعية والتنمية وقامت الدراسة بعرض عام عن الجندر والتنمية وبحث أهمية المشاركة المجتمعية وخصوصا لدور المرأة وحاول وضع مقارنات بين الدول من خلال عرض تجاربها في دراسة علاقة المشاركة المجتمعية والتنمية مؤكة أهمية التعلم من تجارب الاخر خصوصا الدول النامية وأخيرا أهمية اللامركزية في العمل الاجتماعي من خلال هيئات الحكم المحلي وخاصة من خلال تشكيل لجان متخصصة لدورها الهام في المشاركة المجتمعية.

الفصل الثاني:
النظريات والاتجاهات المفسرة
للمشاركة السكانية

تمهيد

أولا: النظرية الإيكولوجية الكلاسيكية

ثانيا: النظرية الإيكولوجية المحدثة

ثالثا: نظرية الثقافة الحضرية

رابعا: النظرية الماركسية المحدثة

خامسا: نظريات أقطاب النمو

سادسا: الاتجاهات الحتمية

خلاصة:

تمهيد:

ظهرت العديد من الاتجاهات والنظريات حاولت تفسير ظاهرة المشاركة السكانية في المجمعات السكنية الجديدة والمشاكل التي ترتب عنها وذلك في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع، وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية والتي جاءت كنتيجة لعدة عوامل ومن بينها تحدثي عن مشكلة تنمية الأحياء الحضرية الجديدة، (وسنتطرق في هذا الفصل الى عدة نظريات من بينها: الايكولوجية والكلاسيكية، الايكولوجية الحديثة، الثقافية الحضرية).

1- النظرية الايكولوجية الكلاسيكية:

تعتبر النظرية الايكولوجية من أهم النظريات الرائدة التي تبحث في مدى تأثير الظروف الكامنة، وبحيث يعتبر (روبرت بارك) من الرواد المؤسسين في مدرسة شيكاغو وهو الذي فسر الإطار العام للنظرية، بحيث اعتبر المدينة مكان طبيعيا لإقامة للإنسان المتحضر.

المدينة من وجهة نظر روبرت بارك هي عبارة عن نظام ايكولوجي في تغيير مستمر أي بمعنى كل ما يتعلق بالجانب الإنساني والبشري داخل هذه المدن، يطلق عليه الايكولوجية البشرية والتي تتمحور حول القيم والمعايير التي تحكم سلوك الفرد.

ويوضح كذلك "بارك" أن للمدينة جذور ممتدة من عادات وتقاليد الناس الذين يعيشون بها، ويترتب على ذلك أن للمدينة تنظيما أخلاقيا جنبا على جنب مع تنظيمها الفيزيقي، وان كل من التنظيمين يتفاعل مع الآخر وإذا كان بناء المدينة أو تركيبها يفرض نفسه علينا منذ أول وهلة بضخامته وتعقيداته الظاهرة فهذا البناء له جذوره وأساسه في الطبيعة البشرية التي يكون في ذاته تعبيرا عنها. وإذا كان بارك اهتم بدراسة للمدينة فان ماكنري حاول وضع الأدوات التحليلية لفهم العمليات الإيكولوجية التي تصيغ مخطط التنمية الداخلية للمدينة، هذه العمليات التي تحدث في طريقها تغيرات في توزيع السكان وأنشطتهم الاجتماعية وذلك في محاولة لصياغة النظريات المفسرة للمدينة، وقد أطلق رواد الإيكولوجي على هذه العمليات بالتركيز والتشتت، المركزية واللا مركزية، العزل، الغزو[1].

1-1التركيز والتخلخل: وهما عمليتان تسيران إلى التغيرات التي تحدث في التوزيع المكاني للسكان وهما يعبران في الوقت نفسه عن مظاهر إعادة التوزيع السكاني، حيث يعبر التركز عن حركة إنتقال جاذبة إلى مركز النشاط بينما التخلخل هو حركة إنتقال طاردة بعيدا عن هذا المركز في إتجاه أطرافه الخارجية،والعوامل التي تسبب احدهما تتداخل مع العوامل التي تسبب الأخرى التمركز ولهذا فهما يعالجان معا.[2]

1-2التمركز واللاتمركز: التمركز هو عملية يجب تميزها عن عملية التركز التى تعتبر مجرد إحتشاد مكاني للأفراد، والتمركز بذلك يمثل النتيجة النهائية لميل الكائنات الإنسانية إلى التجمع في أماكن محدودة بعيناه لإشباع حاجات مشتركة ومعينة.[3]

---

[1] أ.د حميد خروف وآخرون، الإشكالات النظرية والواقع، مجتمع المدينة نموذجا، دار البعث، قسنطينة، 1999، ص31-32.

[2] ن سعيد سعاد،علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع الحضري ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة،2007,ص68.

[3] المرجع نفسه، ص68.

أما اللاتمركز فيشير إلى الميل نحو الحركة والإنتقال بعيدا وليس نحو النقطة المركزية،وكل التمركز واللاتمركز يحدثان في وقت واحد خاصة أنهما يمثلان ظاهرتين مختلفتين فالتمركز يحدث وفقا لإهتمامات ومصالح معينة،واللاتمركز يحدث وفقا لإهتمامات أخرى.[1]

العزل: إن منطقة من مناطق العزل هي نتيجة نهائية لتفاعل مجموعة من القوى والعوامل الإنتقالية، والعزل نوعان،عزل إقتصادي ينتج عن المنافسة الاقتصادية وعزل سكني يعتبر أكثر نماذج العزل الإيكولوجي،أهمية لما تنطوي عليه الاعتبارات وما يؤدي إليه من نتائج اجتماعية وثقافية، فالأفراد يتجمعون وفقا لرابط وثيقة وتشابه المصالح والقيم، والاهتمامات، ولكن عندما تتحول هذه المفضلات إلى علاقات مكانية تمثل ميل الأفراد نحو السكن بجوار الآخرين الذين يماثلهم في الخصائص المتميزة، هذه الظاهرة هي العزل السكني.[2]

الغزو: وهي عملية تعتمد كثيرا على عمليات التركز وتمركز،والعزل وهو يشير إلى التحول الملحوظ للسكان أو الوظائف والأنشطة من منطقة لأخرى،ويعرف الغزو بأنه عملية تغلغل أو إقتحام لمنطقة معزولة،تقوم بها جماعة سكانية أو وظيفة نظامية أو وجه من أوجه النشاط يختلف تماما عما كان موجودا،فيها من قبل،وعملية الغزو تشتمل على مجموعة من الظواهر مثل دخول جماعات الأقلية في المناطق السكنية للأغلبية أو ظهور وإنشاء العمارات السكنية في مناطق الفيلات أو تحول منطقة سكنية لأغراض تجارية أو صناعية والغزو السكني الذي يشير إلى سلوك فردي يدفع بالرغبة للانتقال إلى منطقة أخرى ذات مزايا اقتصادية أو اجتماعية أوثقافية.

إن عملية الغزو تشمل على بعض الحقائق ذات الأهمية الخاصة أهمها طبقة النموذج الغازي والعلاقة التي تربط الغازي بالسكان الأصلين وأثر ذلك على النظم الإجتماعية،والمظهر الفيزيقي للمنطقة ومايترتب عن الغزو التغير في طابع الإقتصادي للمنطقة وقيمة الأرض والقيمة الإجارية،وعمليات التمثيل الثقافي، وإعادة التنظيم الإجتماعي للمنطقة.[3]

إن النظرية الايكولوجية عملت على تقسيم المجال الحضري وهذا ما يتضح لنا من الأعمال التي قدمها "ارنيست بيرجس" والتي تعرف بنظرية الدوائر المتمركزة حول مدينة شيكاغو.

حيث لا تقتصر الدراسة الايكولوجية في نظره على مجرد وصف نموها الفيزيقي بل تمتد لتشمل لدراسة نتائج النمو وأثاره على التنظيم الاجتماعي. كما نحلل هذه النتائج باعتبارها عمليات لاجتماعية.

[1] بن سعيد سعاد، المرجع السابق، ص68.
[2] المرجع نفسه, ص69.
[3] المرجع نفسه، ص69.

وقسم بيرجس المدينة إلى خمسة مناطق دائرية، فالدائرة المركزية تتجمع بها نشاطات العمل والتجارة والخدمات ثم دائرة الانتقال وهي التي تحيط بالمركز وهي الفئات المحرومة الفقيرة وهم المهاجرين الجدد، وهذه الفئات الفقيرة تقيم سكنات حضرية متدهورة وعلى شكل أكواخ متداخلة على محيط المصانع الإنتاجية وحرفية صغيرة ثم تأتي بعدها دائرة إقامة العمال، حيث يقيمون بالقرب من اماكن عملهم ثم يأتي نطاق أو دائرة نطاق السكن المترف والأكثر يسرا الذي يشكل من البناءات الفخمة والعمارات تسكنها البقة البرجوازية، أي الغنية، وهذا ما يوضحه الإسكان عد "بيرجس"، وأخيرا يأتي النطاق الممتد الى خارج المدينة حيث يمثل نقطة التقاء المواصلات.[1]

ومن خلال هذه النظرية نجد أن بيرجس قد عالج نمو المدينة في ضوء امتدادها الفيزيقي وتمايزها في المكان وان هذه الحلقات الخمس تمثل في نظره مناطق متضبعة من الامتداد الحضري وبذلك فان التقسيم الذي قدمه بيرجس لا يمكن تطبقه على كل المجتمعات بل هو خاص بالمجتمع الواحد.[2]

2- النظرية الإيكولوجية المحدثة:

يعتبر الكثيرون أن هذه النظرية نشأت كرد فعل على النظرية البيئية الكلاسيكية بهدف التصحيح أوجه القصور الموجودة في النظرية التقليدية في كتابة علم البيئة الاجتماعية في عام 1950 قدم هاولي A.Hwly نظرية جديدة كانت تعتبر بمثابة الجسر الذي يربط بين نظرية البيئة المبكرة ونظرية البيئة في شكلها الحالي، بحيث تكون مهمة عالم البيئة بالنسبة له وصف الخصائص المميزة للسكان والمجموعات والجماعات وتحليل بناء تلك الاتجاهات التي تؤدي إلى التمايز والتخصص ثم الكشف عن التأثير التغيرات الداخلية والخارجية على تنظيم المجتمعات والحشو والبشرية.[3]

ومن ثم يعتقد هاولي A.Hwly أن تطوير المدن وتوسيعها هو نتيجة عوامل خارجية مثل الهجرة، وليس نتيجة النمو داخل السكان، وتؤدي هذه الهجرة إلى زيادة النمو العمراني وهذا ما نتج عنه ظاهرة الإسكان المتخلف والتي تعتبر من المشاكل السكنية التي تعاني منها المدن مما يؤدي إلى انتشار الأحياء المتخلفة و العاملين فيها، بيوت الصفيح في الوسط الحضري وهذا ما نلاحظه في مدننا بالجزائر فالهجرة الريفية وظاهرة

[1] حفيظي ليليا، المدن الجديدة ومشكلة الإسكان الحضري، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، ص33.

[2] حميد وآخرون، المرجع نفسه، ص 136

[3] حفيظي ليليا، المرجع السابق، ص36.

التحضر السريع، تجعل السكان يقطنون البناءات الفوضوية التي تؤثر على مجال السكن والإسكان محدثة خللا في البناء الإيكولوجي للمدينة.[1]

3- نظرية الثقافة الحضرية:

1- **التعمير كأسلوب حياة للويس ويرث:** حاول المتخصصون في مجال الدراسات الحضرية الاستفادة قدر الإمكان من إعتبار المدينة متغير مستقل يشرح ويحلل بعض الظواهر الاجتماعية، كانت آراء لويس ورث نقطة تحول رئيسية في دراسة المدن والحياة الحضرية، عرف وورث المدينة في مقالاته "الحضرية كأسلوب للحياة" بأنها وحدة عمرانية كبيرة نسبيا، تتميز بالكثافة السكانية وهي إقامة دائمة للأفراد غير المتجالسين اجتماعيا، ويتضمن تعريف لويس للمدينة على المتغيرات التالية:

- زيادة عدد السكان.
- الزيادة في الكثافة السكانية.
- الزيادة في درجة عدم التجانس، وظهور سمات وخصائص المميزة الحضرية.[2]

ومنه يعتقد وورث أنه كلما زاد حجم المدينة زاد نطاق التنوع الفردي، وزاد معدل التميز الاجتماعي للأفراد، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الانتشار العزلة المكانية للأفراد والجماعات على أساس العرق أو المهنة أو المكانة، حيث يؤدي ذلك إلى إضعاف روابط الجوار والعواطف التي تنشأ نتيجة العيش المشترك.

ويعتقد كذلك أن المجتمع الحضري الذي يتميز بالحجم والكثافة والتجانس هو الأساس محدد للتنظيم الاجتماعي للسلوك، يذكر وورث أن التمدن كأسلوب حياة يتميز بالعلمانية وظهور العلاقات الثانوية والميل إلى تجزئة الأدوار وعدم وضوح المعايير، وبذلك تصبح المدينة مركز للعلاقات الاجتماعي التي تتميز بالدقة وقابل ورث بين المجتمعات الريفية والمراكز الحضري، واعتبر السمات التي تظهر أو تتطور في البيئة الحضرية بمثابة مصاحبات ضرورية لنمو المدينة، وخاصة سمات الحجم والكثافة.[3]

حسب تصور ورث أن المجتمع الحضري، الذي يتميز بحجمه الكبير وكثافة سكانه العالية، وعدم تجانسه اجتماعي، يتعرض لعدة مشاكل بما في ذلك مشكلة الإسكان الحضري، والتي نتج عنها الكثافة السكانية

[1] حفيظي ليليا، المرجع السابق، ص37.

[2] عبد القادر بريم، دور المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة الجزائر 02، 2018، ص76.

[3] صبحي محمد قنوص، دراسات حضرية مدخل نظري، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1994، ص38-39.

العالية والتحضر العالي في المدن الكبرى، مما يؤدي إلى خلق أحياء مزدحمة ومناطق عمرانية متخلفة تعيق المسار الجيد للمدينة.[1]

تخلص نظرية ورث في النقاط التالية:

- التحضر ليس فقط حجم السكان أو كثافته أو الأنشطة المادية والتكنولوجية التي تميز المكان، لأن الآثار التي تتركها المدن عن الحياة الاجتماعية للإنسان،اثر من درجة التي يمكن ان يتركها الحجم أو كثافة السكان.

- إن المدن هي النبت الطبيعي لعمليات من النمو والتطور فان الآثار التي تمارسها في طبع نمط حياة الإنسان لا يمكنها إن تمحو نهائيا نمط الحياة القديم الذي عرفته الترابطات البشرية فيترتب على ذلك أن الحياة الحضرية رغم حضريتها إلا أنها ليست حضرية.

- المدينة والقرية قطبان تنحصر بينهما كل التجمعات البشرية بدرجات متفاوتة، ومنها القول الحضرية الخالصة أو المبالغ وكذلك الريفية الخالصة.

- إن الحضرية لا تعبر عنها تلك الحركة السكانية في عمليات النزوح البشري من المناطق الريفية بقدر ما تمثل في القدرة على تسرب المعايير نمط الحياة القائم وتمثله في اتجاهات وسلوك والموافق وتوفق ذلك بالطبع على قدرة المهاجر على التكيف وواقع البناء وتنظيم الاجتماعي القائم.

- إن الحضري هي الطريقة الوحيدة والأسلوب المناسب في الحياة بحيث يعكس واقع البناء والتنظيم الاجتماعي القائم.

- يتولد هذا الضرب في الهيكل التنظيمي الاجتماعي والثقافي الناتج عن الانعكاسات الداخلية لثلاث متغيرات، وهي حجم السكان ودرجة كثافتهم وتجانسهم الاجتماعي والثقافي.

- يتسم البناء والتنظيم الاجتماعي المتولد من الانعكاسات هذه المتغيرات بعدد من السمات التي تميز نموذجا عن نموذج البناء والتنظيم الاجتماعي للمجتمعات التقليدية.[2]

4- النظرية الماركسية المحدثة:

ظهور التيار الماركسي الجديد في فرنسا نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي،إثر التظاهرات التي خرجت في شوارع فرنسا للمطالبة بتغيير الظروف المتعلقة بالعمل والحياة الحضارية، والتي

[1] حفيظي ليبا، المرجع السابق، ص 38.

[2] حفيظي ليبا، المرجع السابق، ص 38.

دفعت علماء الاجتماع الفرنسيين برئاسة مانويل كاستال إلى انتقاد نظرية البيئية التي تستند إلى عوامل مادية لشرح الظواهر الاجتماعية والتنظيمية للحياة الحضرية.

ومن هنا تقوم هذه النظرية على ما يلي:[1]

- يستخدم مفهوم الثقافة الحضرية في التوجيهات الإيديولوجية.
- ينبغي الاهتمام بمحتوى الاجتماعي للظواهر ولا ينبغي النظر إليها في إطارها المادي.
- إن المواقع والمجالات الحضرية هي مظاهر تفرعت عن صراع طبقي.
- يجب معالجة مشكلة الإسكان في العلاقة مع الاستهلاك الجمعي، ومنه فإن كاستال يرى أنه علينا الرجوع إلى الأسباب التي أدت إلى خلق التناقضات في البناء الاجتماعي الحضري، وعدم ترقيتها بتفسيرات وتبريرات إيديولوجيا، للحفاظ على الوضع القائم، كما يلح على ضرورة تفسير الظواهر التي يعيشها المجتمع الحضري وفي مقدمتها قضية الإسكان الحضري، بإرجاعها إلى سياقها التاريخي التي تسود القوة والسيطرة والتنافس.

5- نظريات أقطاب النمو:

ظهرت هذه النظرية على يد فرنسوا بيرو في النصف الثاني من القرن الماضي للدلالة على عملية التنمية الإقليمية، لذلك يجب أن يكون لهم خصائص تجعلها قطبا محوريا لعملية التنمية.

حيث اعتمدت على قضايا مركزية التالية:

- الصناعة الرائدة.
- يحدث النمو في نقاط متعددة ثم يؤدي إلى إحداث انسجام.
- يؤدي قطب النمو إلى تراكم أنشطة وهو نقطة جانبية مما يؤدي إلى تأثير على المناطق.
- تم تطبيقها على أساس تقسيم الأنشطة الصناعية وأصبح أداة إعداد وإعادة إعمار في العديد من الدول مع التركيز على مفهوم استقطاب وما يحدث من إفرازات داخلية وخارجية.[2]

أطلق ألبرت هيرتمان على أقطاب النمو تعبيرا مشابها إلى حد ما في المعنى، وهو نقطة النمو ويعني تلك المناطق التي تظهر فيها قوي لها تأثير خاص على عملية التركيز المكاني والاقتصادي في الدولة، وظهور هذه

[1] حفيظي ليبا، المرجع السابق، ص42.

[2] رياض تومي، أدوات التهيئة والتعمير إشكالية التهيئة الحضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2005، ص44

النقطة للانبثاق ظاهرة النمو غير المتوازن سواء بين دولة ودولة أخرى أو بين إقليم وجيرانه، وحتى جماعات داخل منطقة واحدة.

ويميز دافيد بين نوعين من الأقطاب:

- قطب النمو النشط.
- قطب النمو الكامن.

ومنه فإن جوهر هذه النظرية يتلخص في وجود منطقة أكثر من مناطق الدولة تتمتع بميزات معينة، اقتصادية، اجتماعية وجغرافية، تجعلها محور للتنمية بالنسبة للمناطق الأخرى وتؤثر فيها، بحيث تجعلها تتجه إليها دائما.[1]

6- الاتجاهات الحتمية:

1- الاتجاه الاقتصادي: يستمد هذا الاتجاه توجيهه النظري من خلال تركيزهم على العامل الاقتصادي باعتباره المحدد الأساسي في بناء المجتمع وتطوره.

تم تمثيل الاتجاه في مجال الدراسات الحضرية في أعمال شيفكي وبل لاكوست حيث ذهبا لتفسير البناء الاجتماعي والبيئي الحضري على أساس التوسع الاقتصادي وذلك بانتقال المجتمع من نمط الإنتاج البدائي إلى نمط الإنتاج الصناعي والنشاط الخدمي الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى اتساع نطاق المجتمع في مجال التفاعل، ويصاحب ذلك بعدد من التغيرات البنائية الهامة في المهارات وبناء نشاط إنتاجي في تركيب السكاني للمجتمع ككل.[2]

ومنه فإن أصحاب هذا الاتجاه يرون أن عمليتا التحضر والنمو الحضري مرتبطان بالصناعة ومنه فإن مشكلة الإسكان مرتبطة بالتغيرات الحاصلة في المجال الصناعي والإنتاجي الخاصة بكل مجتمع.

- **الاتجاه النفسي الاجتماعي**

ويسمى أيضا بالاتجاه السلوكي أو الاتجاه التنظيمي بحيث ركز رواد وعلى رأسهم فيبر وزيمل على المجتمع الحضري في عدة جوانب أهمها الجانب السلوكي والعمل والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية والجانب التنظيمي للحياة الاجتماعية والحضرية لذلك فيبر على الفعل وعلاقته بالجانب المادي عندما ذكر أن مهمة علم الاجتماع هو شرح وتفسير الأفعال والعلاقات البشرية في ضوء معانيها وأهميتها فيما يتعلق بإطرافها وأيضا في ضوء ما يرتبط بيها من تغيرات فيزيقية خاصة.

[1] محمد الكردي، النمو الحضري، ط2، دار المعارف، كلية الأدب، جامعة القاهرة، 1980، ص25.

[2] حفيظي ليليا، المرجع السابق، ص45.

أما زيمل فقد ركز على ما يسمى بالشكل والمضمون في الحياة الاجتماعية وضرورة التميز بينهما عندما ذكر أن مهمة علم الاجتماع هي دراسة صور تفاعل الاجتماعي بعيدا عن محتواها في الحياة الحضرية المعقدة ومتعددة الأوجه ،ويفرض التحضر على الفرد والاندماج في مجموعات جديدة أطلق عليها اسم ثانوي، حيث تتميز العلاقات الاجتماعية والسطحية والانفصال، داعيا الساكن الحضري إلى الحذر الشديد والذكاء في التفاعل مع الآخرين بعقله لا بقلبه لأنه استسلم لانفعالاته ومشاعره.[1]

– **الاتجاه التكنولوجي**: ظهر الاتجاه التكنولوجي في الفترة ربطت الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم ما بين 1929 – 1932، حيث ربطت بين تقنية الاقتصاد والسياسة وأقرت أن التقدم التكنولوجي هو العامل الرئيسي الذي يحدد تطور المجتمعات وتقدمها.

وأكد هذا الاتجاه على دور وسائل النقل في الانضباط المكاني والزماني والمدن والمراكز الحضرية، ومن روادهم ويليام أجبرن وأموس هاولي حيث يعتقد كل منهم أن طبيعة سكان المدينة وموقع إقامتهم وعملهم، هو نتاج مباشر لوظائف النقل المحلي، ويذهبان إلى أبعد من ذلك لأنهم يعتبرون أن المدن هي نفسها من صنع وسائل النقل.[2]

– **الاتجاه القيمي**: يعطي هذا الاتجاه النظري دورا رئيسيا في شرح الجوانب المختلفة في الحياة الحضرية لعل أوضح المحاولات النظرية المنظمة التي حاولت التعبير عن الاتجاه القيمي، هي تلك التي قدمها فيبر وبارسونز وآخرون، وقد أكد هذا الأخير فكرة أساسية هي أن للقيم دورا في تحديد أنماط استغلال الأرض في المجتمع الحضري، ثم أكد فيبر أن القيم الثقافية تشكل الاختيار الأساسي وهو الأمر الذي

– يعتمد عليه في تفسير التنظيم الاجتماعي والإيكولوجي للمدينة.[3]

– **الاتجاه التحديث والتحضير**:

– وهذا الاتجاه سعى إلى فهم ظاهرة التحضر في ضوء الاعتبارات البنائية والظروف التاريخية التي تشكل من خلال البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي، حيث تؤثر السياسة التنموية في أي مجتمع على طبيعة السياسة السكانية أي علاقة تأثير وتأثر، وهذا ما يتضح من خلال ما أسهمت به التبعية الاقتصاد العربي، تبعية التاريخية في خلق مشكلات الإسكان.

[1] عبد القادر برتم، المرجع السابق، ص76.

[2] المرجع نفسه، ص 79

[3] حفيظي ليليا، المرجع السابق، ص 46

– ظهر جدل كبير بين العلماء والمفكرين حول معرفة النظرية أو النظريات التي اعتمد عليها في تخطيط وبناء المدن الجديدة.

– تختلف المدن الجديدة في نشأتها ونموها وتطورها عن المدن التقليدية وهذه الأخيرة التي تتميز في نشأتها بمركزية التخطيط وانتقاء الطابع الفردي في نشأتها، ومنه فان النظريات التي وضعت في تفسير الشكل الذي اتخذته المدينة جاءت كمحاولات تفسيرية للواقع قد تم بناؤه، أما المدن الجديدة فالنظرية تسبق الواقع، بل إن الواقع هو تطبيق للنظرية التي سبق تخطيطها.[1]

[1] خروف، مرجع سابق، ص، 47

خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى مفهوم دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة والمداخل النظريات المفسرة لنشأتها واتجاهات دراستها نستخلص في الأخير مايلي:

1- تفسير الحقائق وإيجاد حلول إمبريقية

2- تساعد النظريات في الحد من التحضر السريع

3- التقليص أو الحد من مشكلة الإسكان الحضري فبالنسبة للنظرية الإيكولوجية سواء الكلاسيكية أو المحدثة

4- ركزت النظريات على ظاهرة الإسكان ومستوياته

5- إعتبر لويس وريث ظهور أغلب المشاكل الحضرية وخاصة مشكل الإسكان الحضري هو نتاج لعملية التحضر السريع في المدن

6- من خلال وقوفنا على كل من النظريات والإتجاهات في هذا الفصل يتبين لنا انه رغم كل الاختلافات التي جاءت في هذه النظريات إلا أنها تشترك في عدة نقاط أهمها مشكل الإسكان الحضري له صلة قوية بالعوامل الفيزيقية

وطالما أنه لا يوجد اتجاهات ونظريات خاصة بمدننا سنحاول في بحثنا هذا أن نستعين قدر الإمكان بالاتجاه الثقافة الحضرية لأنها تجمع بين الإتجاهين الايكولوجي والقيمي، ويتداخل مع الاتجاه التكنولوجي،ولأنه ينظر للحضرية على أنها أسلوب الحياة يتميز به سكان المدن وهو نمط تفرضه الطبيعة الايكولوجية والاجتماعية والثقافية،نتيجة لما تميزه من تفاعلات اجتماعية.

وقد استعنا بهذا الاتجاه النظري كي نتمكن في الأخير من تأكيد ما ذهب إليه رواده وخاصة التي تتعلق بدور المشاركة السكانية،في تنمية المجمعات السكنية الجديدة ،وهذا ما سنعرفه من خلال النتائج المتوصل إليه في بحثنا هدا بمدينة تسمسيلت بحي 800سكن (عدل).

الفصل الثالث:
المشاركة السكانية

تمهيد

1- مفهوم المشاركة السكانية:

2- وسائل المشاركة السكانية

3- أنواع المشاركة السكانية:

4- التحديات والمعوقات التي تواجه المشاركة السكانية

5- أهداف المشاركة السكانية

6- تحديد المشكلات للسكان المحليين

7- أهمية المشاركة السكانية في التنميات المحلية

8- خصائص المشاركة السكانية في التنمية المحلية

9- مبادئ المشاركة السكانية في التنمية المحلية:

10- شروط تفعيل المشاركة السكانية في التنمية المحلية:

خلاصة

تمهيد

ظهر مفهوم المشاركة السكانية لأول مرة ضمن مفاهيم التنمية نهاية الخمسينات من القرن الماضي، من خلال عمل خبراء قس مجلات التنمية، والذين وجدوا أن أهم أسبابها تعود إلى فشل المشاريع التنموية إلى حقيقة أن مشاكل السكان بعيدة كل البعد عن تطوراتهم

وعرفت المشاركة على أنها العملية التي يقوم من خلالها الفرد بالتفاعل الحر والواعي في تحديث نمط الحياة العامة من جميع النواحي وذلك بأن تتاح له الفرصة الكاملة للمشاركة في وضع الأهداف العامة لحركة المجتمع، وتعرف بأنها العملية التي يقوم من خلالها الفرد بدوره في الحياة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية فهي تحتوي المشاركة من عدة جوانب منها اختيار قادة المجتمع وعضوية هيئات التطوع بالاشتراك في لجان المجتمع المختلفة، المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج والاسهام فيها بالفكر والعمل، لتحقيق ما تسفر عنه المشاركة في الأنشطة المحلية، وبذلك يمكن القول بأن المشاركة السكانية في ممارسته يومية يتفاعل من خلالها الأفراد والحكومة

1- وسائل المشاركة السكانية

1-1- الوسائل التقليدية: من أبرزها:

- الانتخبات: وهي قيام المواطنين بانتخاب ممثلهم في المجالس المحلية.
- حضور اجتماعات جلسات المجالس المحلية، فمن حق المواطنين ووسائل الإعلام حضور اجتماعات المجالس المحلية ووجوب وجود جلسات خاصة لسماع أراء المواطنين.
- اللجان الخاصة تستخدم كأداة فحص مراجعة للسياسة المحلية في مجال وظيفي محدد للمجالس المحلية.
- الاتصلات الشخصية تتم ما بين المواطنين وأعضاء المجالس المحلية، من خلال الهاتف أو المقابلات الشخصية.
- الشكاوي والاعتراضات تتطلب إعلام المواطنين عن المشاريع والخطط بشكل مسيق، وتيسير حصول المواطنين على المعلومات وحقهم في الاعتراض على قرارات المجالس المحلية.
- المظاهرات هي وسيلة من وسائل التعبير عن حاجات ورغبات ومواقف السكان، خاصة في المدن الكبرى تجاه قضايا معينة.

1-2- الوسائل الحديثة:

مع تزايد اهتمام الدول والحكومات بالمشاركة السكانية لأهداف تنموية، فإنه بات من الضروري البحث عن وسائل تعمل على تفعيل المشاركة السكانية من خلال توفير فرص للأفراد بالمشاركة في اتخاذ القرار، ووجود تشريعات وسياسات تضمن الحرية لمؤسسية للمنضمات غير حكومية باعتماد أسلوب التمثيل بالنيابة لتعبير عن اهتمامات وحاجات السكان، وتشكل الحلقات النجدية واجتماعات الطاولات المستديرة والجهود الجماعية لتاجميع المياه التعاونية ووسائل لتفعيل المشاركة الخاصة المتعلقة بالقرار البيئي.

2- أنواع المشاركة السكانية:

تختلف أساليب وطرق المشاركة السكانية باختلاف أشكال التفاعل الذي يقوم به الفرد وتحديد أعمال التي يقومون بها ويمكن تحديد هذه الاختلافات في نوعين هما:[1]

- **المشاركة المباشرة:**

[1] طارق بركات، تفعيل دور المشاركة والتمكين المستدام في التنمية المحلية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 26، العدد 5، ص 70.

يمكن تعريفها على أنها مشاركة مجموعات مختلفة من الناس أو المنظمات أو المؤسسات أو مجموعات منتظمة من الجهات الحكومية في كل ما يتعلق بعملية التنمية أو مراحلها، يأخذ هذا النوع من المشاركة عدة أشكال أهمها:

- استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات والمقابلات والمؤتمرات العامة.
- برامج تنمية المجتمع المحلي وخصوصا ما يتعلق منها ببرامج الاعتماد على النفس والهيئات التطوعية.
- وسائل الاعلام المختلفة.
- الاستبيان والدراسات المختلفة.
- الاستفتاء العام حول قضية أو قضايا معينة.

– المشاركة غير المباشرة:

تحدث بواسطة أشخاص محددين وبالتكليف من جهات معينة أو بدوافع ذاتية.

3– التحديات والمعوقات التي تواجه المشاركة السكانية

يوجد في كل مجتمع مجموعة من المعوقات أمام الشركة الفعالة التي من شأنها أن تؤدي إلى الحقيقة والفعالية للمجتمع المحلي وتعددت أسباب العزوف عن المشاركة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

3–1– تحديات مرتبطة بطبيعة المشروعات التنموية نفسها

تكون هذه المشروعات في بعض الأحيان غير متوافقة مع ميول واحتياجات بعض فئات المجتمع مثل: كبار السن أو أن يكون هناك صعوبة في الحصول على الخدمات والاستفادة من الشروعات المقترحة مما يؤدي غالبا إلى عدم تجاوبهم من المشاركة كما أن عدم مشاركة الأفراد في كل خطوات المشروع منذ مرحلة الدراسة والتنفيذ وانتهاء لمرحلة التابعة والتقييم .... إلى بعد مشروعات عن المناطق السكنية وجعلها خارج دائرة اهتماماتهم ويزيد في عدم الاهتمام والفروق عن المشاركة[1].

3–2– تحديات مرتبطة بالأفراد المحليين

إن ارتفاع نسبة الجهل بين الأفراد داخل المجتمعات ونقص الوعي الاجتماعي والثقافي لديهم يعتبر من أهم المعوقات التي تواجه المشاركة بالإضافة إلى فقدان الأفراد الثقة بالمسؤولين عن المشروعات التنموية مما

[1] عثمان غنيم، التخطيط أسس ومبادئ عامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 179.

يصرفهم كثيرا عن المشاركة بانتظام كما أن نقص وعدم التحمس الأفراد نحو بعض المشروعات لاعتقادهم بأنها غير مناسبة بعد فهم الدافع ويعودهم الأشكال على الدولة[1].

3-3- تحديات مرتبطة بالنظام الإداري

حيث يرتبط مشاركة المواطنين بالمركزية واللامركزية، فالدول التي تتبع المركزية في التخطيط لسياستها العامة الاقتصادية والاجتماعية أو تنفيذ البرامج والمشروعات تغلق الطريق أمام المشاركة السكانية والعكس.

3-4- تحديات مرتبطة بالمشاركة السكانية نفسها

إن المشاركة نفسها تساهم في توليد الصراعات والخلافات بين المواطنين من جهة والخبراء في هيئات الوحدات المحلية من جهة أخرى حول سلطة اتخاذ القرار حيث يعمّد الخبراء لأنهم المسؤولون عن اتخاذ القرار في هيئاتهم في حين يظن الموطنون أنهم المقدار على تحديد أولويات حاجاتهم، كما أن مشكلة اختلاف حجات المواطنين باختلاف فئاتهم وطبقاتهم قد تكون مشكلة أمام ترتيب الحلول للمشاكل[2].

تنافس بين الفاعلين(جماعية، ثقافية، إدارية، مركزية)

دور الفاعلين الاجتماعين غير مأخوذ بعين الاعتبار

- توظيف الآليات المشاركة
- وسيلة لتعزيز مشروعية نشاط السلطات المحلية اختيار الدوائر السياسية للممثلين الشرعين.
- ضعف موارد: المالية والبشرية.

4- أهداف المشاركة السكانية [3]

❖ تقليل التكلفة

حيث تعمل المشاركة على ترشيد القرارات وترتيب الأولويات حسب حاجات السكان مما يحقق كفاءة الاستخدام الأمثل للموارد المحلية المتاحة.

❖ ضمان التأييد الجماهيري والشعبي للمشروعات

حيث أن المشاركة السكانية وسيلة لتقريب حاجات السكن ومطالبهم مع واقع الموارد المحلية المتاحة مما يحقق رضا السكان المحليين ودعمهم للمشروعات التنموية.

---

[1] منال سعيد قرارة، آليات تفعيل الوعي و المشاركة السكانية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية، رسالة ماجيستر لكلية دراسات العليا، جامعة النجاح الوطني، فلسطين، 2004، ص 147.

[2] عثمان غنيم، مرجع سابق، ص 179.

[3] ميمون طاهر، مفهوم المشاركة السكانية في التنمية المحلية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، بدون تاريخ نشر، ص 4.

❖ **توجيه الموارد المحلية نحو المشروعات الانتاجية**

وفي حال غياب المشاركة فإن الضغوط الشعبية تتجدد نحو الحاجات المادية أة الاستهلاكية.

تحقيق الفعالية للمشروعات وهذا من خلال

- توفير بيانات حقيقية على واقع المجتمعات المحلية.
- اقامة نسق من العلاقات السليمة يراعي قيم وعادات المجتمع.
- ضمان التكامل والتعاون المشترك بين المستويات التنمية الوطنية والمحلية.

❖ **تحقيق توظيف أمثل للمساعدات الاجتماعية**

حيث أصبحت المشاركة مطلب الهيئات الدولية لضمان الاستخدام الأمثل لمساعدات وتوجيهها لصالح الجماهير مما يشكل تحديا للحكومات نحو تعزيز المشاركة السكانية لتلبية مطالب المنظمات الدولية.

5- تحديد المشكلات للسكان المحليين

تعمل المشاركة على تحديد المشكلات والحاجات للسكان المحليين فعليا.

5-1- ذات أبعاد وظيفية وإدارية

لا يتمثل الهدف من تعيين إدارة شؤون المحلية انطلاق من المبدأ القاتل " بأن إدارة أفضل هي إدارة أقرب وإدارة ..." فإن الآخر يتعلق بـ :[1]

- تحسين فعالية مسارات اتخاذ القرار
- منع نشوب النزاعات المحتملة

5-2- ذات بعد اجتماعي

- تعلم تحمل المسؤولية الجماعية
- الاستماع السكن واشراكهم في حياة المنطقة
- حسن التماسك بين الأفراد داخل المجتمعات

6- أهمية المشاركة السكانية في التنميات المحلية

تمثلت أهمية المشاركة السكانية في التنمية المحلية في كونها تعمل على تناسب الخدمات التي تقدمها السكان مع احتياجاتهم التي حددوها بأنفسهم، عما أن تتيح الفرصة لمختلف الفئات المجتمع للمساهمة والقيام

[1] طارق بركات، تفعيل دور المشاركة والتمكين .... تنمية المحلية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 26، العدد 5، 2014، ص 66-67.

بدور ايجابي في مساندة وتنفيذ سير المشروعات التنموية التي تمس مجتمعهم إضافة إلى ترشيد توزيع الخدمات بين مختلف تلك الفئات والمستويات في المجتمع.

وتعمل كذلك المشاركة على تماسك أفراد المجتمع وتدعيم جوانب التعاون بينهم وبين الحكومة ومن خلال اتاحة الفرصة للممارسة الديمقراطية من خلال تكريس أسلوب الإدارة اللامركزية[1]، إضافة إلى تلك الأهداف ذات الطابع السياسي الاجتماعي، هنالك جملة أخرى من الأهداف المشاركة ذات طابع إقتصادي تتمثل في تقليل التكلفة وتخفيف الأعباء على الحكومة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد محلية ولهذا يجب على كل أفراد المجتمع اشتراك والتفكير والعمل على وضع برامج تهدف إلى النهوض لهم ولذلك تعتبر المشاركة السكانية من أكثر العناصر أهمية وفعالية للوصول إلى تنمية المجتمع المحلي، حيث أن كل تنمية حقيقية لمجتمع ما تتطلب المشاركة الايجابية والتلقائية لأفراد هذا المجتمع.

7- خصائص المشاركة السكانية في التنمية المحلية[2]:

تتميز المشاركة الشعبية بالخصائص التالية:

- **المشاركة السكانية سلوك تطوعي ونشاط إرادي:** على اعتبار أن المواطنين يقومون بأداء جهودهم التطوعية لشعورهم بالمسؤولية حيال القضايا والأهداف الخاصة بالمجتمع.
- **المشاركة السكانية سلوك مكتسب:** أي أنها ليست سلوكًا فطريًا يولد مع الإنسان ولا يرثها، وإنما هي مكتسبة، يتعلمها الإنسان أثناء حياته من خلال تفاعله مع الآخرين[3].
- **المشاركة السكانية إحدى مبادئ الديمقراطية.**
- **المشاركة حق وواجب في آن واحد،** فهي من حقوق الإنسان التي أعلنتها التشريعات الدولية والدساتير المحلية.
- **المشاركة هدف ووسيلة في نفس الوقت،** هدف لأن الحياة الديمقراطية تقتضي مشاركة الجماهير في المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي إلى تغيير سلوكيات المواطنين وثقافاتهم نحو الإحساس بالمسؤولية في صنع القرار؛ وهي وسيلة كونها آلية يتمكن المواطن من خلالها أداء أو لعب دور محوري في النهوض بالمجتمع نحو الرقي والرفاهية.

---

[1] طارق بركات، المرجع السابق، ص 67..

[2] قياتي عاشور، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11، جامعة بني سويف، مصر، 2017، ص79

[3] قياتي عاشور، المرجع السابق، ص79.

- **المشاركة السكانية توحد الفكر الجماعي للجماهير**، لأنها تساهم في بلورة فكرة واحدة نحو الإحساس بوحدة الهدف والمصير المشترك.

8- مبادئ المشاركة السكانية في التنمية المحلية[1]:

تمحورت أهداف التنمية المحلية حول تلبية حاجات السكان وحل مشكلاتهم وتحسن نوعية حياتهم، كعامل أساسي لتحقيق التنمية الشاملة، وذلك من خلال مشاركة السكان المحليين في وضع أهدافهم وتحديد أولوياتهم، كوسيلة لضمان النجاح في الخطط التنموية بشرط أن ترتكز المشاركة الشعبية في العملية التنموية علي أربعة مبادئ أساسية هي:

هناك أربعة مبادئ أساسية ترتكز عليها المشاركة الشعبية في عملية التنمية المحلية، هي:

- **الشمولية** :ويعني إشراك جميع فئات السكان المحليين في إعداد الخطة (النساء، الرجال، الجماعات المحرومة، الجماعات المنظمة...)، وتتمثل مؤشراته في مدى وضوح أهداف الخطة للسكان، ومدى مساهمة السكان في إعداد الخطة، وطرق التعرف على أراء السكان وآليات تحديد الأولويات.
- **التفاعلية** :وتعني عدد وكثافة قنوات الاتصال بين المجالس المحلية والسكان، والتي تتمثل مؤشراتها بعدد الوسائل والطرق التي اتبعت لإشراك المواطنين (الاجتماعات، جلسات النقاش، الندوات، المؤتمرات.
- **الشفافية** :وتعني الوضوح والمصارحة ما بين السكان المحليين والمجالس المحلية، وتتمثل مؤشراتها في مدى تأثير نتائج المشاركة العامة في إعداد الخطة وتحديد الأولويات، ومدى تأثير التغذية العكسية في إعادة النظر في سياسة المشاركة.
- **الاستمرارية** :وتعني المشاركة في جميع المراحل التخطيطية، ابتداء من وضع الخطة وتنفيذها ومتابعتها.

آليات المشاركة السكانية في التنمية المحلية[2]:

تباينت أراء الباحثين حول آليات المشاركة الشعبية، ومن الصعوبة اعتماد إطار عام موحد للمشاركة، إلا أنه يمكن تناول آليات المشاركة من ثلاثة جوانب رئيسية هي: أساليب، وصور، ووسائل المشاركة في التنمية المحلية.

[1] قياتي عاشور، المرجع السابق، ص79-80.
[2] المرجع نفسه، ص80.

9- شروط تفعيل المشاركة السكانية في التنمية المحلية:[1]

لتحقيق مشاركة شعبية فعالة في التنمية المحلية، يجب أن تتم المشاركة بما يلي:

– تعاون الأفراد مع بعضهم البعض بشكل طوعي، من أجل إشباع احتياجاتهم المشتركة حسب الأولويات.

– ارتباط المشاركة الشعبية بخطة التغيير الاجتماعي الشامل أو المحدود.

– اعتماد المشاركة على فهم حاجات الواقع، سواء من جانب المشاركين أنفسهم، أو من جانب واضعي الخطة.

– تضافر التوجيه والتدعيم الحكومي مع الجهود الأهلية.

– الاعتماد على القيادات المحلية، ومدى استيعابها للواقع وإمكانات تغيره.

– الإحساس بانتماء الأفراد إلى المجتمع المحلي، نتيجة التفاعل المتبادل بين الأفراد والظروف المجتمعية ومشكلاتها.

– انضمام الأفراد إلى الجمعيات الأهلية كجمعيات تطوعية، بدافع إيجابية التعبير عن مشكلات المجتمع، وبذل الجهد في العطاء من أجل النهوض بالمجتمع.[2]

[1] المرجع نفسه، ص83.

[2] قياتي عاشور، المرجع السابق، ص 84.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى ماهية المشاركة السكانية أنواعها ووسائلها وكذلك أهم التحديات والأهداف.

إن إنتشار نسبة عالية من درجات الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي بين صفوف أفراد هيئات المجتمع عاملا على درجة كبيرة من الأهمية ليس فيما يتعلق بحجم المشاركة فقط،بل في توعية المشاركة وإتجاهاتها فكلما ارتفعت نسبت الوعي وامتدت المشاركة إلى مفردات ومجلات أكثر،كانت أهمية المشاركة اكثر فاعلية.

فالمشاركة في العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة الإجتماعية والعمرانية تكون قد أعطته الفرصة،حتى يشارك في وضع الأهداف العامة،وكذلك أفضل الوسائل التحقيق هذه الأهداف،وتعتبر المشاركة أهم معلم من معالم وجود ديمقراطية في المجتمع.

وتؤدي المشاركة السكانية في التنمية دورا مهما يتمثل في المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان،مما يسهل في رسم السياسات المعالجة للمشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية،كما تساهم في تدعيم الدمقراطية بالمجتمع.

الفصل الرابع

واقع المجمعات السكنية الجديدة

تمهيد

1- مفهوم المجمع السكني

2- أساليب تحقيق أهداف التجمعات السكنية الجديدة

3- معايير تقييم نجاح المجتمعات السكانية الجديدة

4- مشاكل الموجودة على مستوى الأحياء السكنية

5- طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية في المجمعات السكنية الجديدة

6- مجاورة سكنية ثم الحي السكني ثم القطاع السكني

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإسكان جوهر التنظيم والتسيير الحضري، ويعتبر مطلبا ضروريا بالنسبة للفرد والأسرة ولا يمكن العيش بدونه، إلا أن الجزائر تعاني من عدة أزمات من بينها أزمة السكن التي تعتبر من أهم من المشاكل والشغل الشاغل الذي يلزم الكثير من المواطنين نتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمع من عدة جوانب، ظهرت الأزمة مكن بداية العشرية السوداء بسبب غياب الظروف الأمنية وهذا ما أدى إلى نزوح إلى المدن الكبرى، وبالتالي واقع المدينة يحتم عليها البحث عن مناطق جديدة للتوسع وللحد من البيوت القصدرية والبناءات الفوضوية، نظرا لهذا ظهرت التجمعات السكنية الجديدة كبديل وسياسة سكانية للتخفيف من مشكلة السكن تحت مجموعة من الصيغ السكنية حسب طلبات مختلف شرائح المجتمع، تمثلت في السكنات الترقوية والعقارية والسكانية المجانية.

من خلال هذا المنطلق سيتم معالجة الظاهرة السكنية والتعريف بالمجمعات السكنية، مع ذكر خصائصها ومشكلاتها، وأيضا طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية فيها، وعلى ماذا ما تقوم.

1- أساليب تحقيق أهداف التجمعات السكنية الجديدة:

هناك عدة أساليب لهذا الغرض ويمكن ذكرها على النحو التالي:

- تقوية الإحساس بالترابط الاجتماعي بين أفراد المدينة الجديدة

- الاستفادة القصوى من عملية المشاركة السكانية في كل مراحل التنمية بدءا من عملية اتخاذ القرار والإنهاء بعملية الإنشاء.

- إيجاد آليات تنفيذ صحيحة الإدارة المدن الجديدة بما يخدم سكان تلك المدن.

- وجود عملية تقييم مستمرة وفعالة للمدن الجديدة في جميع مراحل النمو.[1]

2- معايير تقييم نجاح المجتمعات السكانية الجديدة :

- **معايير سكانية:** تتمثل في التعداد المستهدف من المدينة الجديدة والتعداد الحالي لها ومدى تحقيق المخططات المستهدفة منها.

- **معايير اقتصادية:** تمثل القاعدة الاقتصادية لأي مدينة جديدة وتأثيرها على النمو السكاني وتواجد فرص العمل ومستوى الدخل والأجور لمعرفة مدى تأثيرها على عدم جذب السكان إليها.

- **معايير الخدمات والمرافق:** مدى توفير الخدمات بالمدينة الجدية وتلبية احتياجات السكان منها.

- **معيار الإطار المؤسسي:** علاقة الجهاز الإداري بتنمية المدينة الجديدة وبالمحافظات والمحليات ومما يعكس صلاحيته في اتخاذ القرارات المناسبة وكفائتة في إدارة المدينة.

- **المعايير التخطيطية:** مدى تكامل في الأنشطة الاقتصادية بين المدن الجديدة والقائمة داخل الإقليم الواحد.

- ربط المدن الجديدة بالمدن القائمة بشبكة قوية من المواصلات، النقل والمواصلات داخل المدمن الجديدة.

- **المعايير الإدارية:** تتمثل في المشاركة في تنمية المدن الجديدة بين كل من القطاع الحكومي والخاص.

- **معايير الخدماتية:** تحقيق الاستفادة القصوى من المرافق والخدمات والمقومات الاقتصادية المتاحة وتطويرها لتحقيق التنمية الشاملة.

3- مشاكل الموجودة على مستوى الأحياء السكنية

لوحظ إهمال الجانب الإنساني وهيمنة النظرة المادية على عملية التخطيط العمراني وهذا ما نلاحظه في حياتنا مما يظهر تدهورا واضحا في إطار الحياة وهذا ما ينعكس سلبا على حياة السكان وعلى سلوكياتهم وعلاقتهم

[1] فوزي مشنان، المرجع السابق، ص357.

الإنسانية، وتتجلى هذه المشاكل على مستويات ثلاث تتفاوت في درجة مشكلاتها وتأثيرها على الإنسان كما يلي:[1]

3-1- مشكلات في الإطار غير المبني: و يتجلى ذلك فيما يلي:

- المساحات الخضراء الغير المهيأة.
- آماكن الراحة واللعب الموجهة لمختلف فئات الحي.
- الممرات والشبكات المختلفة الإنارة العمومية – غياب مواقف السيارات – قنوات الصرف الصحي).

3-2- المشكلات البيئية: و تظهر من خلال

- انتشار النفايات داخل الحي وترقها في أماكن غير مخصصة لها.
- إزالة المساحات الخضراء و قلع الأشجار الموجودة في الحي.
- سيلان المياه القذرة أمام العمارات و تجمعها في شكل برك ومستنقعات.
- انتشار الروائح الكريهة والحشرات، بالإضافة إلى الضجيج الناجم عن حركة السيارات ولعب الأطفال أمام وداخل العمارات.

3-3- مشكلات في الإطارات المبنية:

- تشوه الواجهات بفعل التحولات التي أدخلت عليها من طرف السكان مثل بناء الشرفات، غلق بعض الفتحات، إقامة فتحات جديدة.
- رداءة الطلاء المستعمل في الواجهات وعدم تجانسها نتيجة الاختيار العشوائي للألوان.
- ذوق كل ساكن وزوالها مع مرور الوقت.
- ظهور التشققات و تصدع العمارات.

3-4- مشاكل المجتمعات المستحدثة:[2]

تواجه المجتمعات المستحدثة معوقات وعديد من المشاكل تختلف أنواعها فهناك مشاكل اجتماعية، وأخرى اقتصادية، وأخرى طبيعية، بيئية، وتختلف هذه المشاكل حسب نوع المجتمع المستحدث، حيث أن

[1] فاتح بوقاعة، جميل فارح, التحسين الحضري في المدن الجزائرية حالة مدينة سطيف, مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن جامعة ام البواقي 2008 ص 10

[2] بن سعبد سعاد، المرجع السابق، ص50-51

المجتمع المستحدث التلقائي أكثر عرضة للمشاكل من المستحدث المخطط لان التلقائي أقيم بعيدا عن أي تخطيط رشيد وعلمي. ومن أهم المشاكل التي تواجهها.

مشكلة المواصلات وضعف الضبط الاجتماعي الرسمي والغير رسمي مشكلة الإسكان حيث أن مساكنها في الغالب جديدة إلى حد ما غير أنها تفتقر إلى الأسس والمقاييس التخطيطية والشروط السليمة للعمارة، فهي غير قائمة على أساسيات قوية الدعائم ومساحتها صغيرة الحجم، وبالتالي فان حجراتها ضعيفة مكونة بذلك مساكن من أكواخ خشبية أو مخلفات معدنية. كما أنها تفتقد إلى المرافق العامة والخدمات الاجتماعية، أن معظم هذه المناطق تنتابها الفوضى ولا تلتزم بالتنظيم العام وإن أزقتها وشوارعها الرئيسية غير معبدة وقليلا ما ترتبط بشبكة المواصلات الداخلية.

وسكان هذه المناطق يشعرون بأن المجتمع الحضري العام يهملهم وهم دائما محبطون ويشكون في أية محاولة تساعد هم من طرف جهات غريبة عن مناطقهم.

مشكلة السلبية وعدم المبالاة وقلة المساهمة والاندماج في النشاطات الطوعية داخل المجتمع الحضري، كان سببه شعور سكان هذا المجتمع التلقائي بالإهمال وكدا العزلة أحوالهم الاقتصادية، والسعي الدائم الدؤوب وراء الحصول على لقمة النسبية العيش.

يعاني سكان هذا النوع من المجتمعات الازدحام السكاني هذه الشدة في الازدحام يؤدي بدوره إلى خلق مشاكل أكثر منه وأضخم.

هذا المجتمع مستواه الصحي منخفض جدا وهذا نتيجة الوقاية الصحية حتى أصبحت تلك المناطق خصبة لانتشار الأمراض وارتفاع معدل الوفيات، وهذا لقذارة هذه المناطق بسبب قلة الوسائل الفعالة للتخلص من الأوساخ، والقمامة وبالتالي تجد سكانها يتعرضون بصورة مباشرة إلى خطر انتقال الجراثيم إليهم إضافة إلى الأمراض الجسدية وهناك أمراض أخرى اجتماعية وأخرى نفسية كالجنون وحالات الانتحار والهروب.

4- طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية في المجمعات السكنية الجديدة:

إن تبني الجزائر للطابع الجديد الأوربي للمساكن والذي يتسم بوجود مدخل مشترك وواحد، وله مقاييس هندسية محددة، هذه الخصائص تجعل الساكن مقيدا بها، حيث دخوله وخروجه من باب واحدة مع جيرانه يستوجب أن يكون مبني على شروط وان يخضع لمعايير قد تكون ملائمة في كل الأحوال ومن ناحية شكل الغرف أو عددها تجد الأسرة الجزائرية عاجزة عن استقبال الضيوف إلا من أفراد العائلة الممتدة، أو عدد محدود من الجيران والأصدقاء، ويستبعد زيارة أفراد الحي الواحد أو العمارة، حيث لا يكفي التقارب الفيزيقي

والاستعمال المشترك باندماج الأفراد والعائلات ضمن روابط اجتماعية فلا التعاون ولا المراقبة الاجتماعية تدفعهم إلى قيام شبكة من العلاقات الاجتماعية، إذ أن أغلبية سكان العمارات يحبون ضبط علاقاتهم الاجتماعية وتحديدها ضمن روابط رسمية خالية من التفاعل الوجداني الاجتماعي الذي كان يميز علاقات الجوار بين السكان في السكن الحضري التقليدي (القديم) فقد تلاشت ظاهرة المراقبة الجماعية وحلت محلها المراقبة الفردية، هذه الأخيرة تزيد من التخوف والفزع من طرف السكان باعتبار أن الخارج هو ملجئ للخطر وحيزا عدائي لا يخضع لأي تنظيم.

أما التعاون فلا تجده يظهر إلا داخل العائلة والأسرة الواحدة، ولا تقوم هذه العلاقات خارجها، الأمر الذي ينفي حدوث أي تفاعل اجتماعي بين الجيران لان في هذه الحالة يظهر الجوار إلا في مواقف محدودة وسطحية كان يكون التعاون يتجسد إلا في تحقيق أغراض خفية وبأساليب غامضة، إذ يلجا الكثير من الأفراد إلى استخدام العلاقات الغير رسمية، كأن يستعينوا بالجيران فقط لتحقيق حاجاتهم الخاصة كالحصول على بعض الأدوية أو وثائق إدارية، أو تحقيق مصلحة خاصة، أو جلب المواد الاستهلاكية هذا الأمر إن دل على شيء فإنه يدل على فقدان سمة الجيرة معناها وخاصيتها المعنوية [المصلحة الجماعية قبل المصلحة الخاصة (الفردية).[1]

والسكن الحضري الجديد أنجز لتكوين فرد جديد وأسر جديدة، بغض النظر عن كل الاعتبارات والخصائص النفسية والاجتماعية للفرد والعائلة من حيث أن لها عاداتها وقيمها وثقافتها الخاصة، كما أن هذا النوع من السكن يلزم الفرد والأسرة أن يتقيد بشروط عديدة إزاء جيرانه الذين يسكنون أو يشاركونه العمارة كان يلتزم بالهدوء في أوقات معينة من اليوم حيث يجب عليه أن لا يحدث ضوضاء أو أصوات تزعج من تحته من سكان أو القيام بتجمعات في السلالم تعيق صعود ونزول السكان أو إزعاج السكان بقرع الجرس دون أسباب هذا كله يجعل الحياة في هذه السكنات يتخللها اضطرابات في السلوك والأفكار ومنه ينعكس على الروابط والاتصالات بين السكان في الحي الواحد وحتى في العمارة وفي الطريق، حيث أن لا يتعاملون بكلمات فقط ومفردات لا يجعلهم إلا التقارب الفيزيقي، معنى ذلك أن علاقاتهم ولقاءاتهم وتفاعلاتهم تقلصت وتلاشت، ولم تبق محافظة إلا على شكلها ومعناه السطحي، حيث يتبادل السكان التحيات تارة بالكلمات وتارة لا تتعدى فقط رفع الأيدي أو بحركات مثل هز الرأس، هذه التحيات تخلو من أي جانب وجداني اجتماعي ولا ترمي إلى توطيد العلاقات بل هي تلقائية آلية تحدث من باب الحفاظ على الأمان أو الابتعاد

[1] بن سعبد سعاد، المرجع السابق، ص89

عن العداوة على عكس ما كانت عليه في السكن الحضري القديم التي كل تحية كانت نابعة من العمق وان كل سؤال عن الحال والوضع نابع من الداخل، وانه مقصود وليس سؤال عابر

أما فيما يخص الزيارات فبعد أن كانت الزيارات في النمط السكني الحضري القديم متبادلة ما بين الجيران والأصدقاء والأقارب والتجمع في الكثير من المناسبات يدعمها التعاون والتضامن، أصبحت الآن هذه الخاصية شبه منعدمة، حيث في السكن الجديد أصبحت إمكانية استقبال الضيوف محدودة في فئة معينة من أفراد العائلة، وبعض الأصدقاء المقربين وبعض الجيران فقط دون غيرهم، هذا الأمر يحقق ترابط عائلي وتستمر الحياة العائلية، ولكن تتقلص الحيوية الاجتماعية بين الجيران وداخل الحي.[1]

تخطيط المجمع السكني تصمم المجمعات السكنية وفقاً إلى تدرج هرمي لنوع الخدمات وعدد الوحات السكنية، وتبدأ من وحدة الجيرة.

[1] سعاد بن سعبد ، المرجع السابق، ص90.

5- مجاورة السكنية بالحي السكني والقطاع السكني، وكما يلي:[1]

5-1- المستوى الأول وحدة الجوار السكنية) أو (وحدة الجيرة):

وتعتبر (وحدة الجوار السكنية) أو (وحدة الجيرة) (Neighboring unit أصغر وحدة بعد الوحدة السكنية (Dwelling Unit)، فكرة وحدة الجيرة تعتمد على تجميع عدد من الوحدات السكنية أو المباني السكنية بإسلوب خطي أو بإسلوب عنقودي بحيث لا يتجاوز عدد الوحدات السكنية عن (20-24) وحدة سكنية، ولا تقل عن وحدة سكنية، ويجب أن يحوي هذا المستوى على مجموعة من الخدمات، فيتكون هذا التجمع الوحدة السكنية مع الفضاء المحيط بها. . طرق التوصيل، التي قد تكون مغلقة النهاية أو قد تكون مفتوحة مع وحدة جيرة مجاورة لها، وتكون مغلقة النهاية عندما يكون أقصى بعد لنهايتها المغلقة عن الشارع الرئيسي (150م)، للطوارىء أو الحريق.

ويفترض وجود حركة للسابلة تكون منفصلة أو متصلة مع حركة السيارات. مواقف السيارات التي قد تكون عامة أو خاصة.

الفضاءات المفتوحة فيها إختلاف في مقدار الفضاء العام الواجب توفيره لوحدة الجيرة بإختلاف الوحدات السكنية، ففي حالة المباني السكنية الأفقية يجب توفير للشخص الواحد، أما في حالة المباني السكنية العمودية فيتم زيادة هذا المقدار ليتراوح بين للشخص الواحد، ويوجد معيار آخر ينص على توفير (50%) من مساحة وحدة الجيرة فضاء مفتوح.

5-2- المستوى الثاني: المجاورة السكنية) أو (المحلة السكنية) (Neighborhood) فكرة المجاورة أو المحلة السكنية طرحها المعماري بيري (Berry)، وتعتمد على تجميع عدد من وحدات الجيرة حول مركز خدمي. يتضمن المركز الخدمي للمجاورة أو المحلة السكنية (المدرسة الابتدائية التي تمثل الوحدة التخطيطية لتصميم المجاورة السكنية، وهناك معيار محلي يعتمد لكل 2400 نسمة مدرسة إبتدائية، أما المعيار العالمي يعتمد لكل 3000-5000 نسمة مدرسة إبتدائية، وهذا العدد يخدمه بالاضافة الى المدرسة الابتدائية مركز خدمي. . ويتضمن المركز الخدمي أيضاً، روضة أطفال وحضانة وسوق محلي ومواقف سيارات عامة ومبنى ديني (مسجد)، وهذا المركز يخدم دائرة مقدار قطرها (400م) أو (1/4 ميل) وتسمى هذه الدائرة مع نصف القطر

[1] أحمد عبد الستار القيسي، الإسكان، كلية الهندسة قسم العمارة، جامعة المنستنصرية، 2019-2020.
على الموقع:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/5/5_2020_03_24!06_45_23_PM.pdf
تاريخ الدخول: 2023/05/18 على الساعة 13:15

مساحة الفعالية Catchment Area)، ونقصد بها المساحة من التجمع السكني المخدومة بمركز خدمي محلي أو رئيسي.

عدد سكان هذه المجاورة السكنية (2400 نسمة محلياً، و(3000-5000 نسمة) عالمياً. هذا المبدأ التصميمي واجه صعوبة تطبيق عملية فصل محاور حركة السابلة عن محاور حركة السيارات، التي تعتبر أساس نشوء المدن الحدائقية التي وضعها (هوارد Ebenzer Howard) في سنة 1823، وكانت الغاية منها توفير أكبر نسبة من الفضاءات المفتوحة لتحقيق مستوى معاشي أفضل، والتي جاءت من مبدأ (الحتمية المعمارية) أي إن ما يضعه المعماري يغير سلوك الأنسان.[1]

5-3- المستوى الثالث: (الحي السكني) (Community)

هو تطوير للأفكار التي وضعها بيري (Berry)) عن المجاورة السكنية، قام بهذا التطوير المعماري (كلارنس ستين (Clarence Stein) وأقترح:

- من تجميع (3-5) مجاورة سكنية يمكن الحصول على حي سكني.
- يتراوح عدد سكان الحي السكني بين (7200-12000) نسمة كحد أقصى.
- يتضمن الحي السكني بالاضافة الى المراكز المحلية في المجاورات السكنية، مركز رئيسي يخدم كل الحي بحيث تكون أقصى مسافة مخدومة أو مقطوعة (1000-1600) م محلياً.
- تطوير آخر هو زيادة المسافة المقطوعة لمركز المجاورة السكنية الى (800م) سيراً على الأقدام، وهذا يرتبط بالظروف الجوية وقلة عدد الأطفال.

5-4- المستوى الرابع (القطاع السكني) (Sector)

ويكون على مستوى المدينة، ويتضمن عدد من الأحياء السكنية حوالي (8) حي سكني) حسب مقترح المعماري (جوس (Joss)) الذي يشير إلى أن القطاع يضم:

- تجميع عدد من الأحياء السكنية حوالي (8) حي سكني).
- خدمات أعلى من الحي السكني تصل إلى الجامعات والمعاهد وإلى المراكز المدنية (الوزارات ....الخ).

حسب فكرة (Joss) إحاطة القطاع السكني بطرق رئيسية، وتوفير مركز خدمي ويتكون من (المعاهد

[1] أحمد عبد الستار القيسي، المرجع السابق. على الموقع:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/5/5_2020_03_24!06_45_23_PM.pdf

والجامعات)، ومركز مدني يضم المؤسسات والمراكز الحكومية مع ضرورة توفير خدمات صناعية بسيطة غير ملوثة (نسيج، حياكة ... الخ).

- عدد سكان القطاع يتراوح بين (56000-80000) نسمة.
- ضرورة وجود خطوط من الفضاءات المفتوحة تخترق القطاع السكني وتفصل المجاورات عن بعضها.

هناك معيار مهم في تخطيط الحي السكني وهو توازن استعمالات الارض).[1]

[1] أحمد عبد الستار القيسي، المرجع السابق. على الموقع:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/5/5_2020_03_24!06_45_23_PM.pdf

خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية للتجمعات السكنية الجديدة تطرقنا إلى مجموعة من العناصر التي تمثل المجمعات السكنية الجديدة منها أساليب تحقيق اهداف التجمعات السكنية،ومعايير تقييم نجاح المجمعات السكنية الجديدة وكذلك تم النظر في أهم المشاكل التي تعاني منها المجمعات السكنية الجديدة وطبيعة العلاقات والروابط الإجتماعية بين سكان المجمعات السكنية الجديدة وعلى ماذا تقوم ،وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تغيرات كبيرة في طريقة العيش الناس وخاصة فيي الحياة الحضرية

بدأت المجمعات السكنية الجديدة، في تزايد حتى أصبحت مهمة للغاية لأنها تزيد من الوحدات السكنية الجديدة للسكان المناطق الحضرية مجتمعا مترابطا ،كما أنها تخلق إحساس أفضل بالإنتماء، مع تحقيق التماسك الإجتماعي الجيد لكن يختلف كل مجمع سكني عن غيره من المجمعات السكنية في درجة الرفاهية التي يقدمها لسكان.

الفصل الخامس: تقديم ميدان الدراسة

تمهيد

أولا : تقديم حي الدراسة:

ثانيا: خصائص عينة البحث

ثالثا: عرض ومناقشة الفرضيات

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

رابعا: عرض النتيجة العامة:

خامسا: مناقشة النتائج العامة

تمهيد:

الجانب الميداني جانب مهم ولا يقل شئنا عن الجانب النظري في دراسة الظواهر الاجتماعية في علم الاجتماع، ففيه يتم جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، للكشف عن الحقائق والمعلومات التي تكتنف الظواهر المراد دراستها، ونحن في بحثنا هذا المكون من جانبين إثنين الجانب النظري والتطبيقي مثلما أشرنا إليه في المقدمة، نسعى في جانبه التطبيقي الذي سنتناوله فيما يلي إلى الوقوف على دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية بشيء من التحليل والتفصيل، في أربعة فصول نبدأها بفصل مقدمة فيه في ميدان البحث، وهو الفصل الخامس في الدراسة ككل من حيث ترتيبه، وسنقسمه إلى عنصرين نخصص الأول منهما لتقديم ميدان الدراسة، أما الثاني فنخصصه لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

أولا : تقديم حي الدراسة:

أجريت الدراسة بحي 800سكن (عدل) الواقع بحي الصفاح بمدينة تيسمسيلت حيث يبعد عن مركز المدينة حوالي 2 كيلومتر انطلقت به الأشغال في 18 جويلية 2018 و وزعت السكنات في 20 أوت2020.

تمثل هذا المجمع السكني في صيغة البيع بالإيجار حيث توجه هذه الصيغة للمكتتبين الذين لايملكون مسكن أو قطعة أرض صالحة للبناء تم تأسيس هذا نوع من عروض السكن عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 01-105- المؤرخ في أفريل 2001 المحدد للشروط وكيفيات الشراء في إطار بيع السكنات المنجزة من الأموال العمومية عن طريق تأجيرها .[1]

تانيا: خصائص عينة البحث

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكور	77	100
المجموع	77	100

[1] أمينة هيفاءبوعلاق، البسياسة السكنية في الجزائر بين الاختلالات والتطلعات،مذكرة ماستر، هندسة معمارية ومهن المدينة تسير التقنيات الحضرية عمران وتسيير المدن،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة علوم الأرض والكون،ص36-37

نلاحظ من خلال الجدول أن كل عينة الدراسة مكونة من الجنس ذكور 100% وهذا يعود لخصوصية الجانب الاجتماعي الموجودة في الحي فالمشاركة السكانية تعود للطابع الذكوري أكثر من الأنثوي، فالذكور لا يجدون صعوبات في المشاركة السكانية ولهم مشاركة أساسية تتمثل في مختلف الجوانب والقيام بمهام صعبة إن تطلب الأمر ، بينما الإناث لهن ظروف اجتماعية يهتمن فقط بالظروف المنزلية كما أن الأفراد الساكنين لا يتركون نسائهم يحتككن ويتفاعلن مع أفراد الحي في أمور تخص الحي، فالقرار يعود للذكور وليس للإناث.

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة (%)
أقل من 30	05	6,5
من 31-40	17	22,1
من 41-50	24	31,2
من 50 فأكثر	31	40,3
المجموع	77	100

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية مجتمع البحث تتراوح أعمارهم من 50 سنة فأكثر وذلك بنسبة 40,3%، بنما نجد نسبة 31,2 %تعود إلى الفئة العمرية من 41إلى 50 سنة، كما نجد نسبة 22,1% تعود إلى الفئة من 31 إلى 40 سنة، وفي الأخير نجد نسبة 6,5 %ترجع إلى الفئة العمرية أقل من 30 سنة. فعامل السن له دور في اقتناء السكنات حسب القانون المعمول به في الحصول على سكنات عدل أي أن الأولوية تكون لكبار السن باعتبارهم متزوجين ولهم ظروف اجتماعية تمكنهم من الحصول على هذه الصيغة من السكنات ومن جانب آخر ما تم ملاحظته أن الفئة التي تقطن هذا الحي هو الفئة العمرية الكبيرة المذكورة في الجدول أعلاه، كما لمتغير العمر دور هام في المشاركة السكانية في إعطاء صورة الحي من خلال الآراء والتجارب والاقتراحات وإسهامها في تنمية المجمعات السكنية.

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة (%)
أعزب	04	5,2
متزوج	65	84,4
مطلق	06	7,8
أرمل	02	2,6
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية عينة مجتمع البحث متزوجين وذلك بنسبة 84,4%، وتليها نسبة 7,8% من عينة مجتمع تنتمي إلى فئة المطلقين، بينما نجد نسبة 5,2% تعود للعزاب وغالبيتهم شباب مقبلين على الزوج وفي الأخير تعود نسبة 2.6% إلى فئة توفوا زيجاتهم، وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى.

كما يعتبر متغير الحالة العائلية شرطا من شروط اقتناء هذه الصيغة من السكنات بحيث تعطى الأولوية للمتزوجين، كما أن الجانب الاجتماعي لهذه الفئة نجدها لها رغبة في المشاركة السكانية وكل ما يخص ظروف ومتطلبات الحي وتوفير المرافق له والمحافظة عليه باعتباره حي جديد وترسيخ ثقافة المشاركة والاهتمام بالأحياء وتنميتها للأولاد باعتباره جيلا ناشئا يسهم في التنمية السكنية وتنمية البلاد.

جدول رقم04: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة (%)
دون مستوى	01	1,3
ابتدائي	15	19,5
متوسط	18	23,4
ثانوي	21	27,3
جامعي	22	28,6
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية عينة مجتمع البحث لهم مستوى جامعي وذلك بنسبة 28,6%، بينما نجد نسبة 27,3% لها مستوى تعليمي ثانوي وتليها نسبة 23,4% للمستوى التعليمي المتوسط، وتليها نسبة 19,5 تعود للمستوى التعليمي الابتدائي بينما تعود نسبة 1,3% إلى من هم بدون مستوى.

ويكشف المستوى التعليمي عن الجانب الثقافي لكل فرد من خلال مشاركته في المحافظة على الأحياء وتقديم الدعم لتغطية النقائص الخاصة به، وما تم ملاحظته هو أن غالبية المبحوثين لهم وظائف مختلفة (طب- إدارة – تعليم- قضاء- خدمات- إلخ) وبالتالي يعتبر الجانب المعرفي والثقافي في المشاركة السكانية والاهتمام بالسكن خاصة والحي عامة خاصة لما تكون جديدة من جانب اجتماعي وثقافي وكذلك تقني أين يكون الإلمام بالحي وبظروفه من الأولوليات لوضع الحي في التصنيف الصحيح.

جدول رقم 05: توزيع عينة مجتمع البحث حسب الأصل الجغرافي

الخيارات	التكرار	**النسبة (%)**
ريفي	12	15,6
شبه حضري	30	39,0
حضري	35	45,5
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية مجتمع البحث لهم انتماء حضري أي أنهم كانوا يقطنون بالأحياء الحضرية قبل التحاقهم بالسكنات الخاصة بهم وذلك بنسبة 45%، بينما نجد نسبة 39% إلى الفئة التي كان لديها انتماء شبه حضري قبل الالتحاق بالمجمع السكني الجديد . وفي الأخير نجد نسبة 15,6% تعود إلى الفئة ذات الانتماء الريفي ولعل هذه الفئة الأخيرة أتت باحثة على المرافق العمومة والتقرب منها من أجل تلبية حاجياتها وزيادة المتطلبات الخاصة بها.

فالمجمعات السكنية الجديدة هي عبارة عن تركيب اجتماعي مختلف الانتماءات والثقافات الفرعية باختلاف قيمها وعلاقاتها وخلفياتها وذهنياتها وبالتالي تبقى المشاركة كثقافة عاكسة وكنتاج اجتماعي له مخرجاته في عملية التنمية السكانية والاحتفاظ بالحي فكل فرد أو كل أسرة له بصمتها الخاصة من خلال المشاركة وبناء على الأصل الذي تربت ونشأت فيه، فالفرد يأتي محملا بثقافة اجتماعية خاصة بمحيط اجتماعي معين وتركيبة سوسيوثقافية مختلفة ومتعدد وكوعاء ثقافي حامل وجهات نر اتجاه المجمعات السكنية الجديدة وبالتالي يؤثر هذا على المشاركة من جانب على تنمية المجمع السكني من جانب آخر.

ثالثا: عرض ومناقشة الفرضيات

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

جدول رقم 06: يبين توزيع العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة (%)
بطال	6	7,8
موظف	35	45,5
أعمال حرة	11	14,3
متقاعد	25	32,5
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية عينة مجتمع البحث موظفين كما تم الذكر سابقا وذلك بنسبة 45,5% وفي مختلف القطاعات الخدماتية والصناعية والفلاحية والأمنية، وتليها نسبة 32,5% يقرون بأنهم متقاعدين من مختلف القطاعات كذلك، بينما نجد نسبة 14,3% لهم مهن حرة خاصة بهم يمارسونها، وفي الأخير نجد نسبة 7,8% تعود إلى فئة البطالين

فاقتناء سكن عدل ستوقف على المهنة التي يشغلها كل فرد وقدرته المالية ومستوى الدخل الذي مقابل وظيفته ومدى إستطاعته في إقتناء سكن من هذه الصيغ ومن زاوية تحليلية أخرى نرى بأن مهنة الفرد تتدخل في المشاركة السكانية من جانب إجتماعية أو مالي أو تقني وحتى علائقي خاص بعلاقات الجيرة أين نجد مختلف الرواسب السوسيو ثقافية قد تدعم هذه المشاركة بينما نجد عكس ذلك وهذا يتوقف على طبيعة مهنة الفرد أين نجد كذلك مختلف المهن تقلل من مشاركة الفرد حول إتخاذ قرار معين حول الإهتمام بالمجمع السكني الجديد.

جدول رقم 07: يبين توزيع الينة حسب متغير الدخل

الدخل	التكرار	**النسبة (%)**
أقل من 18000دج	1	1,3
من 18000 إلى 35999دج	19	24,7
من 36000 إلى 53999 دج	34	44,2
من 54000 فأكثر دج	23	29,9
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية عينة مجتمع البحث لها مدخول لكن هناك فوارق في هذه المداخيل ويرتبط هذا الجدول بالجدول السابق بحيث أن المدخول يكون بناء على الوظيفة التي يشغلونها وبناء على هذا نجد نسبة 44,2% تعود للفئة التي لديها دخل مالي من 36000 إلى 53999 دج، وتليها نسبة 29,9% من 54000 دج فأكثر في حين نجد نسبة 24,7 % تعود إلى من 18000 إلى 35999دج وفي الأخير نجد نسبة 1,3% إلى الفئة العمالة التي ترى بأن لديها دخلا أقل من 18000 إلى 35999دج.

ويتضح جليا أن مخطط الترقية العقارية ووضع إجراءات لتشجيع سوق الإيجار يتوقف على مداخيل الفرد وحقوقه الإجتماعية فقد قررت الحكومة توسيع فئة من لهم أحقية الإستفادة من السكنات حسب الدخل الشهري، وذلك بالسماح لمن يزيد دخلهم عن الـ36 ألف دينار بالتقدم من مصالح السكن بطلبات الحصول على سكن إجتماعي إيجاري.

ويعتبر الدخل سببا من أسباب المشاركة والمساهمة في إقتناء بعض المعدات والوسائل كوسائل النظافة والتطهير والتجميل وإنشاء بعض متطلبات الحي ويتوقف هذا بطبيعة الحال على ثقافة الفرد ومدى تجاوبه من ناحية الجانب المادي بحيث نجد غالبية مجتمع البحث لهم مدخول وقد تكون المشاركة تتوقف على الدعم المادي والمالي من أجل نشر فكرة وثقافة حي نظيف ونموذج لباقي الأحياء الأخرى وترسيخ هذه الثقافة وتعميمها في باقي المناطق الأخرى، كما يتوقف هذا كذلك على تسديد الاشتراكات المالية الموجودة في الشروط وتغطية المصاريف الخاصة بتكاليف السكن ولا يستطيع أي فرد الحصول على هذه الصيغة إلا إذا كان لديه دخل يضمن له الحصول على هذه الصيغ السكنية.

جدول رقم 08: يبين وجود مداخيل أخرى لعينة البحث

الخيارات				التكرار	النسبة (%)
نعم	**البدائل في حالة الإجابة بنعم**	ت	ن	49	63,6
	ممارسة مهن حرة	25	49,01		
	أنشطة عقارية	8	15,70		
	أنشطة فلاحية	18	35,29		
	المجموع	***51**	100		
لا				28	36,4
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة * إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث

يشير الاتجاه العام للجدول أن 63,6 %من أفراد العينة أجابوا بنعم أي يوجد لهم مداخيل أخرى مقابل 36,4 %منهم أجابوا بلا أي لا يوجد لهم مداخيل أخرى .

وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد أن أكبر نسبة هي 49,01% من المبحوثين يمارسون مهن حرة مقابل 35,29 %منهم يمارسون أنشطة فلاحيه في حين أن نسبة 15,70% منهم من يمارسون أنشطة عقارية وهي أدنى نسبة.

ما نستنتجه من الجدول أعلاه أن غالبية مجتمع البحث لهم مداخيل أخرى مضافة لمداخيلهم الأساسية، يلجأ بعض مختلف الأفراد إلى الحصول على مداخيل أخرى لضمان مختلف الإمكانيات المادية الخاصة بالمنزل وتحسين المستوى المعيشي وتلبية مصاريف الحياة وضمان الإستقرار المادي ومن جانب آخر يعتبر الدخل كحافز لتغيير وجهة المنزل الداخلية والخارجية من خلال مشاركة الجيران مثلا إعادة رسكلة بيئة الحي واقتناء الأشجار وغرسها ووضع مسارات خاصة بالمعوقين ووضع بيئة خضراء مع إضافة أصوار تحمي الأطفال من مختلف الأخطار أو اقتناء مقاعد للجلوس وحتى ملاعب صغيرة للترفيه ووضع مختلف الوسائل

الرياضية أو مختلف مرافق الترفيه وتتوقف هذه المشاركة على ثقافة الفرد وكيفية تفكيره اتجاه سكنه في الحي واتجاه الجيران واتجاه أولاده، فالمنفعة العامة لا تتوقف على فرد واحد و غنما تكون هناك مشاركة جماعية بصفة تشاركية وكدليل على ذلك صرح احد المبحوثين بمثل " يد وحدة ما تصفق" أي أن هذه الأهداف لا بد أن يكون تحقيقها جماعيا وليس فرديا نظرا للمتطلبات المالية ويكون هذا من خلال تلقي الإعانات المباشرة والغير المباشرة وتقديم يد العون لإنجاز مختلف المرافق.

وفي المقابل نجد فئة من مجتمع البحث ليس لها أي مدخول آخر وتكتفي فقط بمدخولها الأساسي لكن هذا لا يقف عائقا أمام مشاركتهم السكانية مع الجيران في أمور تخص المصلحة العامة بالحي. ويظهر التضامن المادي الإجتماعي بشكل جلي عند التعرض لمشكلة أو مصيبة أو كارثة ما، ويعتبر تضامنا آليا بامتياز، وهذا ما صرح به أحد المبحوثين في تكاثف الجيران والمساعدات والإعانات التي قدموها إلى أسرة تعرض سكنها للإحتراق، فقد ساهموا بتنظيف المسكن من مخلفات وكل قدم إسهامات مالية حسب طاقته، حتى صار هذا المسكن جديدا مجهزا بكل التجهيزات الضرورية، بالإضافة عن الإعانة المعنوية للتخفيف النفسي من حدة الكارثة.

جدول رقم 09: يبين صفة حيازة المسكن

صفة حيازة المسكن	التكرار	النسبة (%)
ملكية	42	54,5
كراء	23	29,9
استعارة	12	15,6
المجموع	77	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية مجتمع البحث يمتلكون مساكنهم بعقد عقاري له وبصفة قانونية وذلك بنسبة 54,5%، بينما تعود نسبة 29,9% إلى الفئة المقيمة في الحي عن طريق الكراء، وفي الأخير نجد نسبة 15,6% من العينة المذكورة تقر بأن السكنات التي يقطنون بها هي معارة فقط من طرف الزملاء والأقارب.

وتعتبر الصفة التي يمتلك بها الأفراد السكن على أنه يدخل ضمن طابع المحافظة على النسق الاجتماعي للجيرة فنجد بعض الأفراد من لديهم إقامة مؤقتة ولهم مساهمة فعالة المشاركة سواء بالجانب المادي أو المعنوي أو التقني ومن يكسبون علاقات جيرة قوية، كما أن التركيبة السكانية مختلفة ومتغيرة من وقت لآخر إلا أن

المشاركة السكانية من أجل تنمية المجمعات تبقى ثابتة لدى أعضاء الحي فالروح التعاونية التضامنية بين الجيران ما تزال سائدة، سواء من يكون بصيغة كراء أو إقامة دائمة أو وسكان الحي في سعي دائم للمحافظة عليها، باعتبارها أساسا لاستمرار علاقات الجيرة، وبصفة تشاركية ويكون هذا التعاون ماديا أو معنويا كلما ادعت الضرورة لذلك حتى إن لم توجد رغبة في الاختلاط بالجيران.

جدول رقم 10 : يبين إدخال التغيرات بالمسكن الخاص

الخيارات	التكرار	**النسبة (%)**
نعم	59	76,6
لا	18	23,4
المجموع	77	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية مجتمع البحث قاموا بإحداث تغييرات خاصة بمساكنهم وذلك بنسبة 76,6% ويعود هذا إلى نظرة القاطنين هذه المساكن أنه يتوجب إعادة تغيير بعض الأمور الخاصة المتعلقة بالبناء مثل تغيير البلاط أو شراء معدات تقنية للمنزل أو إعادة تقسيم الغرف والطلاء والتسقيف العصري وغيرها من الأمور لكن هذا على المستوى الداخل للمنزل فلفرد الحرية في ذلك بينما على المستوى الخارجي لا يمكنهم ذلك ويدخل ذلك في تشويه هندسة الحي والإخلال بنظامه البنائي وقد تلقى مختلف المبحوثين غرامات مالية من خلال بعض التجاوزات التي قاموا بها بسبب عدم علمهم، وفي مقابل هذا نجد نسبة 23,4% من عينة مجتمع البحث تؤكد أنها لم تقوم بإحداث تغييرات خاصة بهذا الجانب.

جدول رقم 11: يبين النقاش مع الجيران في أمور تخص الحي

الخيارات				التكرار	النسبة (%)
نعم	**البدائل في حالة الإجابة بنعم**	ت	ن	30	39
	جهد	15	27,27		
	مال	10	18,18		
	رأيك وأفكارك	30	54,55		
	المجموع	55*	100		
لا				20	26
أحيانا				27	35
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث

يشير الإتجاه العام للجدول أن 39 % أجابو بنعم أي يتناقشون مع الجيران في أمور تخص الحي،مقابل 35 %أجابو بأحيانا أي أي أنهم يتناقشون مع الجيران في أمور تخص الحي من حين إلى حين بينما 26 % لايتناقشون مع الجيران في أمور تخص الحي.

وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد أن أكبر نسبة من سكان الحي يتناقشون مع جيرانهم بطرح أفكارهم وآرائهم بنسبة54,55%وفي المقابل نجد 27,27% يتناقشون ويتشاركون مع سكان الحي ببذلهم للجهد،بينما نجد 18,18% يتناقشون ويشاركون بتقديم تبرعات مالية وهي أدنى نسبة.

ويعتبر النقاش وجها آخر من أبعاد الاتصال الحضري بين الجيران من خلال فتح باب لترسيخ علاقات الجيرة وحسن الجوار والتكاتف والتضامن ويكون هنا النقاش كفتح المجال للمشاركة وإبداء الآراء حول نقائص الحي وفي هذا الجانب نشهد أن هناك جوانب مختلفة يدور حولها النقاش فمنهم من تكون لديه ردة فعل من خلال إسهامه المادي والبعض الآخر بجهده والبعض الآخر برأيه ومنهم مي يقوم بها جميعا فالطابع الاجتماعي والعلائقي والعرفي والثقافي يتوقف على طبيعة المشاركة الجماعية والثقافة الاجتماعية الموجودة لدى الساكنين

بهذا الحي ورغم التطورات الحضرية فهي ما تزال سائدة هذه النقاشات حتى الآن، وما يزيد في استمرارها وقواتها هي المدة الزمنية التي سيعيشها سكان الحي بجوار بعضهم البعض. وعليه فرغم التغيير الحاصل على مستوى المدينة والأفراد، فسكان هذا الحي لا يزالون محافظين على الكثير من الخصوصيات والقيم بما فيها قيمة التضامن والمشاركة الجماعية.

جدول رقم 26: يبين اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها المستوى المعيشي لسكان الحي الجديد له دور في مشاركتهم في تنميته

Corrélations			
		الدخل	هل تتناقش مع جيرانك في أمور تخص الحي
الدخل	Corrélation de Pearson	1	-,160
	Sig. (bilatérale)		**,164**
	N	77	77
هل تتناقش مع جيرانك في أمور تخص الحي	Corrélation de Pearson	-,160	1
	Sig. (bilatérale)	,164	
	N	77	77

عند حسابنا لمعامل الإرتباط بيرسون والذي وجدناه (**-,160**) يمكننا القول أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة غير دالة بمستوى دلالة قدره (**-0,16**) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني أن المستوى المعيشي لسكان الحي ليس له علاقة بمشاركتهم في تنمية الحي الجديد

ونفسر هذا من خلال أنه ليس كل من له دخل يسهم في هذه المشاركة بل نجد من لديه دخل قليل له مشاركة ومساهمة متعددة الجوانب وفعالة في تنمية الحي، فعملية التنمية وسيرورتها وتطورها لا تتوقف فقط على الجانب المادي بل تتوقف على أسباب أخر من الدعم المعنوي وتكاتف الجهود وتقديم مختلف الآراء والأفكار ويتم تجسيدها ميدانيا والعمل عليها وتطويرها بل تحتاج إلى إرادة نفسية ومشاركة جماعية وتضامن عام يمكن من الوصول إلى الهدف.

وبناء على القرار الإحصائي أعلاه يتبين أن المستوى المعيشي ليس له أي دور في تنمية المشاركة بالحي.

1-1- نتائج ومناقشة الفرضية الأولى :

- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة هم الموظفين بالنسبة 45.5%
- أغلب المشاركين لهم دخل يتراوح مابين 36000إلى 53999 بالنسبة 44.2%
- أغلب المشاركين لهم مداخيل أخرى وتمثلت بكثرة في ممارسة الأعمال الحرة بالنسبة 49.01%
- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية لديهم ملكية السكن بالنسبة 54.5%
- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة يقومون بتغيرات على مستوى السكن الخاص بهم بالنسبة 76.6%.
- يكون يكون النقاش مع الجيران والمشاركين في أمور تخص الحي من خلال إبراز الرأي والأفكار لدى المشاركين بالنسبة 39.5%.

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

جدول رقم 12: يبين العلاقة مع سكان الحي

الخيارات / العلاقة مع سكان الحي				التكرار	النسبة (%)
نعم	**البدائل في حالة الإجابة بنعم**	ت	ن	53	68,8
	قرابة	6	10,71		
	جيرة	50	89,29		
	المجموع	**56***	**100**		
لا				23	29,9
بدون إجابة				1	1,3
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث

يشير الإتجاه العام للجدول إلى أن 68,8 % أجابوا بنعم أي توجد لهم علاقات مع سكان الحي، مقابل 29,9 % أجابوا بلا أي لا توجد لهم علاقات مع سكان الحي،بينما ترى نسبة 1,3 % من عينة مجتمع البحث لم يكونوا أي علاقة مع سكان الحي.

وعند الدخول للخانات التقاطع نجد أن أكبر نسبة تربطهم علاقة الجيرة بنسبة 89,29 %،مقابل نسبة 10,71 % تربطهم علاقة القرابة وهي أدنى نسبة.

ونشير هنا إلى النسيج الاجتماعي الجديد ومكوناته و التضامن الاجتماعي الذي هو مظهرا من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمط من أنماط السلوك، وهذه العلاقات ظاهرة اجتماعية تعكس التأثير المتبادل للأفراد في أداء اجتماعي معين، وفي هذا الصدد نجد "اميل دوركايم تطرق إلى التضامن " ، فلن يوجد مجتمع من دون أن تتماسك أجزاءه وتلتحم، ولا تقوم للوجود الاجتماعي قائمة دون أن يسبقه أي شكل من أشكال التضامن بين الأفراد، فالأفراد ينظمون نشاطهم وسلوكهم وقيامهم بأدوارهم طبقا لقواعد مرسومة حسب قيم معينة متعارف ـا، فهم يستطيعون التواصل أو توقع أحداث بشكل يمكنهم من العيش في نظام واتساق

مع سلوك وتوقعات الآخرين وهذا المعنى يتضمن وجود نوع من التماسك إلى الحد الذي يمكن معه تجنب التناقض أو الصراع بين الجيران أو على المستوى الداخلي للحي فالعلاقات هي عبارة عن تضامن وهذا الأخير عبارة عن علاقة تفاعلية تبادلية بين أفراد ضمن نسق إجتماعي واحد، يكون هدفها تحقيق المنفعة والمصلحة للجميع، وتقوم هذه العلاقة على الجهد المشترك على المستويين المادي والمعنوي وتقسيم للأدوار حتى يتحقق النجاح المنشود. إضافة إلى هذا نتاج العلاقات يكون من خلال التضامن الجواري الذي يكون بين الجيران لحل مشاكل الحي، والإشتراك في المواقف العامة، لإنجاز عمل ما لتحقيق هدف مشترك، فباعتبار أن سكان الحي يعيشون نفس المشاكل كالأمن وغيرها هم يتعاونون لتصليح شؤون العمارة، أو المتعلقة بالطرق، ويتضمن التضامن أيضا المشاركة في تنظيف العمارة أو الحي .إن ما يؤدي إلى تضامن أعضاء مجتمع محلي ما أو جماعة اجتماعية هو المصالح والأهداف المشتركة، التي من شأنها تقوية الروابط بين الجيران.

جدول رقم 13: التشارك مع الجيران في أمور تخص الحي

الخيارات / الاحتمالات				التكرار	النسبة (%)
لا	**البدائل في حالة الإجابة بلا**	ت	ن	21	27,3
	لا تعرفهم	7	23,33		
	ليس لديك علاقة بهم	8	26,67		
	ليس لديك وقت	15	50		
	المجموع	**30***	**100**		
نعم				56	72,7
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الإتجاه العام للجدول إلى أن 72,7% أجابوا بنعم أي أنهم يتشاركون مع الجيران في أمور تخص الحي،مقابل 27,3 % أجابوا بلا أي أنهم لا يتاشركون مع الجيران في أمور تخص الحي .

وعند الدخول غلى خانات التقاطع نجد أن أكبر نسبة من الذين لا يشاركون في أمور تخص الحي هم من ليس لديهم وقت بالنسبة 50% ، مقابل نسبة 26.57% لا يبشاركون لأنهم لا توجد لهم علاقة تربطهم بسكان الحي بينما أدنى نسبة 23.33 % تمثل من لا يعرف سكان الحي .

يتبين لنا أن مصطلح المشاركة يوازي مصطلح العلاقات الاجتماعية و ويتعدى هذا التشارك إلى أن يصل إلى صفة التضامن، وما تم ملاحتظه هو وجود المفاهمة وهناك أواصر التعاون والتقارب في العلاقات وهذا دليل على تضامن جواري آخر، يتلخص في التكافل الاجتماعي .وتتعدى أشكال التضامن الجانب المادي لتشمل أيضا الجانب الروحي والمعنوي، إذ لا يقتصر التعاون بالمساهمة بالمال والعمل في الأفراح والأحزان، بل تتعداه إلى المشار كة بالعواطف في حالة السرور والتخفيف من التوتر النفسي في حال القلق والمواساة في الأحزان، وحل مختلف المشاكل الإجتماعية كالطلاق أو التفكك الأسري أو المرض وكذلك التكفل بمريض أو تدريس الأطفال فالجيرة تعمل على التخفيف من حدة التوتر والقلق الذي ينتاب الإنسان جراء المشاكل والهموم اليومية، وهذا شكل من أشكال التضامن بالعواطف .يظهر التضامن الاجتماعي بشكل جلي عند التعرض لمشكلة أو مصيبة أو كارثة ما، ويعتبر تضامنا آليا بامتياز ونجد في هذا الصدد المثل الذي يقول " إشري الجار قبل ما تشري الدار" كما أن التعاليم الإسلامية تحث على هذه المشاركة الإيجابية الفعالة والتي من خلالها تسهم في اجتناب عدة مشاكل وتسهم في التنظيم العلائقي بين الجيران.

جدول رقم 14: توفر الحي على مختلف المرافق العمومية

المرافق العمومية / الخيارات				التكرار	النسبة (%)
	البدائل في حالة الإجابة بنعم	ت	ن		
نعم	المسجد	15	19	65	84,4
	المدرسة	30	38		
	متوسطة	30	38		
	مستوصف	4	5		
	المجموع	**79***	**100**		
لا				12	15,6
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث

يشير الإتجاه العامل لجدول إلى أن نسبة 84,4% أجابوا بنعم أي أنه يوجد مرافق في الحي في المقابل15,6 % أجابوا بلا أي أنه لا يوجد مرافق في الحي.

وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد أن أكبر نسبة 38% يقرون أنه لا يوجد مدرسة في الحي حيث تسويها 38 %كذالك يقرون أنه لا يوجد متوسطة في الحي وفي المقابل نجد نسبة 19 % يقرون أنه لا يوجد مسجد في الحي بينما نجد 5% من سكان الحي يقرون أنه لا يوجد مستوصف في الحي.

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحي الجديد يتوفر على المرافق العمومية المختلفة التي أنشأتها الدولة والتي بدورها تقوم بتقديم خدمات مختلفة للمواطن وهذا الجانب يعتبر من بين أهم الركائز الأساسية في المناطق الحضرية العمرانية وتلعب هذه المرافق دورا هاما في تنشئة الفرد بمختلف أبعاده وكحاجة يشبع بها الفرد رغباته وهذا يدخل ضمن التخطيط العمراني الذي هو جزء من التخطيط العام للولاية ككل، كما أن هذا يدخل ضمن إطار يعمل على توجيه الحي وعصرنته من خلال تغيير الثقافة الإجتماعية واستيعاب التغييرات الإجتماعية والتكنولوجية والترفيهية والتعامل مع هذه المرافق من خلال المحافظة عليها ولا يكون هذا إلا من

خلال المشاركة الإجتماعية لقاطني الحي مع أنه حي جديد ويمكن أن يكون مثالا يقتدى به في باقي الأحياء الأخرى سواء داخل الولاية أو خارجها فتوفر المرافق تجعل من المواطن يدلي برضاه حول مكان إقامته الجديد خاصة ذوي الانتماءات الريفية الذين أتوا بحثا عن هذه المرافق الإجتماعية، كما تعتبر التجهيزات العمومية كعامل أساسي في نمو المدينة و التنظيم المجالي وعنصرا من عناصر التنمية المحلية والإقليمية التي تعكس المستوى المعيشي للسكان، وهي من عناصر قياس مستويات التنمية الحضرية بالمدن، وآلية من آليات رفع التهميش وفك العزلة ، وقد حظيت هذه الأخيرة باهتمام كبير من طرف الدولة وتدبير الحياة العامة والعمل تنوع وتطور المرافق العمومية،. وإشراك المواطن في هذا الجانب وتلبية لتلك الحاجات المتزايدة وهذا ما يكون مجموعات متجانسة ومتكاملة من هذه المرافق: المرافق الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والتجارية.

جدول رقم 15 : يبين ما إذا كان هناك جمعيات في الحي

الخيارات	التكرار	النسبة (%)
نعم	41	53,2
لا	36	46,8
المجموع	**77**	**100**

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول اعلاه يتبين أن غالبية عينة مجتمع البحث تقر بأن هناك جمعيات في الحي وذلك بنسبة 53.2% بينما ترى نسبة 46,8% بأنه لا توجد جمعيات في الحي.

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن الجمعيات تقوم بعدة أدوار منها المحافظة على الحي وتقديم مختلف الخدمات له ومن جانب آخر تقديم المساعدات وإذا كان الحي من الناحية المادية الظاهرة تجمعا عمرانيا يضم ساكنة معينة مشكلا بذلك النموذج المصغر للمدينة أو القرية التي ينتمي إليها، فانه في العمق عبارة عن مجال حيوي يشهد تفاعلات إجتماعية وثقافية وإقتصادية وحتى سياسية مستمرة في الزمان كما أنه فضاء للتعايش والإحساس بالانتماء والمواطنة وهو بذلك فضاء مناسب لتشكيل حركية التفاعل في الحي وتطويره وقياس تأثير السياسات العمومية على السكان وملاحظة مدى تفاعلهم معها ومشاركتهم في التأثير فيها أيضا. وهذه مهمة تشترك فيها مع باقي جمعيات الأحياء ، فجمعيات الأحياء تساهم في تنظيم قاعدة سكانية كبيرة عن قرب مما يسهم في تأطيرهم للاهتمام بقضايا حيهم ومتابعتها وإقتراحتها، كما يمكن أن تقوم بدور الممثل عن سكان الحي أمام السلطات والمؤسسات العمومية والمنتخبة.من خلال المشاركة التي تتيح مجالا للسكان للتعبير عن نظرتهم و تصورهم لقضايا الحي، و متابعة هذه القضايا و طرحها على الجهات المعنية

و المساهمة في إيجاد الحلول لها، والمساهمة في تنفيذها وبالتالي تنقل سكان الحي من موقع الإنتظارية إلى موقع التحرك والفعل كما هو الحال أثناء تنظيم حملات النظافة والتشجير بالحي أو تنظيم أوقات إخراج القمامة، من أجل وضع تصور الحي الذي يريدونه، وخلق جو من التضامن و المساندة وحسن الجوار والتعاون في المناسبات الإجتماعية والأعياد وتأطيرها ومواساة ذوي الأحزان ومساندة المريض والمعوز والأرملة واليتيم والإرشاد الأسري والتدخل لحل النزاعات داخل الحي. إلى غير ذلك من الأنشطة الإجتماعية التي تستهدف ساكنة الحي. بالإضافة إلى التثقيف والتوعية وهو أعم ما يكمن في هذه الجمعية خاصة بعد انتشار الآفات الاجتماعية الخطيرة كالمخدرات والانحراف والجريمة عبر الأنشطة الثقافية والتحسيسية الموجهة لمختلف فئات الحي مثل أنشطة توجيه وحماية المستهلك ومحو الأمية والدعم الدراسي وتعليم اللغات ودروس الوعظ والإرشاد الديني والتوعية البيئية.

جدول رقم 16: يبين الانخراط في جمعيات الحي

الخيارات / الانخراط في الجمعيات				التكرار	النسبة (%)
	البدائل في حالة الإجابة بلا	ت	ن		
لا	لا تثق بهم	15	31,26	30	39
	لا تهمك	8	16,66		
	الخوف من تحمل المسؤولية	25	52,08		
	المجموع	**48***	**100**		
نعم				47	61
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الإتجاه العام للجدول إلى أن 61 %من سكان الحي أجابوا بنعم أي أنهم ينخرطون في الجمعيات وفي المقابل 39% من سكان الحي أجابوا بلا أي أنهم لا ينخرطون في الجمعيات.

وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد أكبر نسبة 52,08 % من سكان الحي لا ينخرطون في الجمعيات لخوفهم من تحمل المسؤولية، وفي المقابل نجد 31,26% من سكان الحي لا ينخرطون في الجمعيات لأنهم لا يثقون فيها وفي خدماتها، بينما نجد 16,66 %من سكان الحي لا ينخرطون في الجمعيات لأنها لا تهمهم أساسا وهي أدنى نسبة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن غالبية عينة مجتمع البحث ينخرطون في جمعيات الأحياء بصفتهم أعضاء أساسين وثانويين وذلك بنسبة من عينة مجتمع البحث الكلي ويرتبط هذا الجدول مع الجدول السابق من زاوية التحليل على أن هذا يكشف على أن الجمعية مفعّلة في دورها الاجتماعي ومختلف الأدوار الأخرى المسندة إليها، ذلك أن تفعيلها يتطلب عمل الفريق والانخراط فيه انطلاقا من المكتب المسير إلى اللجان والأعضاء التي ستشكلها وذلك لضمان الاستمرارية في الفعل وتوريث الاهتمام للأجيال اللاحقة والتعبئة الاجتماعية والمشاركة الواسعة واستدامة الجمعية باعتبارها مؤسسة اجتماعية، فالاتكال على شخص أو شخصين وتركهما وحدهما لن ينتج حركية في الحي لذلك هذه الجمعية تتطلب الانخراط الكافي من أجل استمرارية النشاط الخاص بها وتغطية مشاكل الحي ومن ثم وضع تخطيط للمشاريع والبرامج فتنفيذها وتتبعها وتقويمها ، مع القدرة على الانفتاح على مختلف الهيئات الرسمية والمنتخبة والمدنية وبناء الشراكات الاجتماعية بالإضافة الى الوسائل التنظيمية المستعملة في كل الجمعيات من جموع عامة واجتماعات ولقاءات دورية للاهتمام بشؤونهم المحلية والمشاركة في اقتراح القرارات والسياسات والإجراءات اللازمة وإنتاج الأفكار والرؤى المتعلقة بخصوص الحي. وعموما فإن الانشغال الرئيسي لجمعية الحي هو العمل على أن يتجاوز الحي السكني دور المرقد الذي يأوي إليه الناس بعد قضاء اليوم في العمل بل يجب أن يترجم معاني الحياة التي اشتق منها اسمه عبر استمرار الحركية الاجتماعية والثقافية لسكانه. وبذلك ستساهم بفعالية في صناعة الفاعل الواعي الإيجابي والمبادر المنخرط في شؤون مجتمعه و الخروج به من الجمود والثقافة السلبية.

وعلى غرار هذا نجد جزء من عينة المجتمع غير منخرطة في هذه الجمعية ولا تقوم بالمشاركة العامة وضعف الاتصال بينهم وبين الجمعيات ومختلف النوادي التي تنشط في هذا القطاع بالإضافة إلى أن هذا الحي جديد لازالت التركيبة الاجتماعية والثقافية فيه جديدة ما يبيّن هذا أن الفعل الاجتماعي والتوليفي لازال في نشئته هذا ما جعل بعض الأفراد في الأحياء غير منخرطين في هذه الجمعيات.

جدول رقم 17: يبين ما إذا كان وجود خلاف بين الجيران

الخيارات / المتدخلين في حل المشاكل				التكرار	النسبة (%)
نعم	**البدائل في حالة الإجابة بنعم**	ت	ن	22	28,6
	الأقارب	3	10		
	الجيران	15	50		
	الأصدقاء	8	26,67		
	القضاء	4	13,33		
	المجموع	**30***	**100**		
لا				55	71,4
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الإتجاه العام للجدول إلى أن 71,4% من سكان الحي يقرون بأنه لا توجد هناك خلافات وفي مقابل هذا نجد نسبة 28,6% من عينة مجتمع البحث تقر بأن هناك خلافات وصراعات.

وعند الدخول على خانات التقاطع نجد أن أكبر نسبة تعود إلى المتدخلين في حل الخلافات يعود إلى الجيران وذلك بنسبة 50% وتلينها نسبة 26,67% تعود إلى الأصدقاء الذين يتدخلون لتسوية هذه الصراعات بينما نجد نسبة 13,33% أنه من يتجه إلى القضاء لحل هذه الصراعات وفي الأخير تتدخل الأقارب بنسبة 10%

وما نستنتجه أن هذه الخلافات تكون بسيطة ويعتبر هذا من جانب إيجابي لتدخل مختلف الأطراف من أجل حل هذا النزاع وتسويته ويكشف هذا عن المشاركة السكانية الفعالة في والعمل على نشر المحبة والتعاون والتضامن والتفاعل الاجتماعي الإيجابي والتوجه نحو المحافظة على القيم الاجتماعية والعرف الاجتماعي المعمول به في الوسط والمحيط الاجتماعي بالإضافة إلى دور الجمعيات والتي بدورها كشريك اجتماعي تسهم في التقليل من هذه المظاهر والسلوكيات السلبية ونشر فكرة التعايش السلمي مع التقليل من الانحرافات واحترام

علاقات الجيرة . وتفادي المشاكل التي قد تنجم عنها مشاكل أخرى. وهناك قيم ومعايير اجتماعية تحكم الحي لابد للجميع أن يحترمها في إطار التعايش الحضري. والعمل على تشكيل ثقافة اجتماعية مستدامة مبينة على احترام الآخر.

لكن هذا لا ينفي وجود صراعات وقد يعود هذا إلى الاختلاف الثقافي والاجتماعي الموجود ونقص التقارب في الذهنيات هذا ما نتج عنه وجود خلافات في الحي الجديد.

جدول رقم 27: يبين اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها طبيعة العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي الجديد لها دور في تنمية الحي وإدارته

Corrélations			
		هل تشارك مع جيرانك في أمور تخص الحي	هل أنت منخرط في هذه الجمعيات
هل تشارك مع جيرانك في أمور تخص الحي	Corrélation de Pearson	1	,288*
	Sig. (bilatérale)		**,011**
	N	77	77
هل أنت منخرط في هذه الجمعيات	Corrélation de Pearson	,288*	1
	Sig. (bilatérale)	**,011**	
	N	77	77
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).			

عند حسابنا للمعامل الارتباط بيرسون والذي وجدنا قيمته بين المتغيرين والتي تقدر بـ(0 ,288*) أي توجد علاقة طردية ضعيفة وهي دالة بمستوى دلالة قدره 0,01 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي تتحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها طبيعة العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي الجديد لها دور في مشاركتهم في تنمية الحي وإدارته، فكلما كانت العلاقات قوية بين الجيران كما تم الذكر في الجداول السابقة من تماسك وتفاعل إيجابي وتضامن تكون مخرجاته على تنمية الحي وتطوره. فالجانب العلائقي خاصة في التركيبة

السوسيو ثقافة للسكان التي تكون متطابقة على رأي وفكر واحد وتعكس مستوى نوعي وجيد من التفاهم تكون هذه التنمية تحمل مسارا تطوريا تنمي المشاركة وهذه الأخيرة تزيد من التنمية وتجعلها كثقافة مستدامة تحملها الأجيال القادمة.

2-1- مناقشة الفرضية الثانية:

- علاقة المشاركين في المجمعات السكنية الجديدة مبنية أكثر شئ على علاقات الجيرة بالنسبة 68.8%.
- أغلب المشاركين يشاركون مع الجيران في أمور تخص الحي بالنسبة 72%.
- لا يوجد جمعيات بالمجمع السكني الجديد بالنسبة 53.2%.
- أغلب المشاركين لا ينخرطون في الجمعيات الحي للخوف من تحمل المسؤولية بالنسبة 61%.
- لا يوجد خلاف بين المشاركين والجيران في المجمعات السكنية الجديدة بالنسبة 71.4%.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

جدول رقم 18: يبين متغير مدة الإقامة

مدة الإقامة	التكرار	النسبة (%)
أقل من سنة	**61**	**79,2**
سنة أو سنتين	**15**	**19,5**
بدون إجابة	**01**	**1,3**
المجموع	**77**	**100,0**

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتبين أن غالبية عينة مجتمع البحث لها مدة غقامة أقل من سنة وذلك بنسبة 79.2% وتليها نسبة 19,5% بينما وفي الأخير نجد نسبة 1,3% إلى الخيار بدون إجابة

ويعود هذا إلى حداثة الحي وهذا له دور على تكوين التفاعل الاجتماعي للأفراد وهناك من لا يزال لم يلتحق بمسكنه الجديد بعد هذا يطرح تركيبة ثقافة واجتماعية جديدة داخل الحي الحضري فالعلاقات الاجتماعية متطورة، ومتغيرة باستمرار. فثمة علاقات اجتماعية تولد وتنمو، بينما هناك علاقات اجتماعية أخرى تأخذ في الذبول والأفول والتلاشي. وفي علاقات المرء بالآخرين فإنّه يقيم علاقات اجتماعية جديدة، وفي نفس الوقت يسقط علاقات اجتماعية قديمة من حسابه ويبقى عامل الزمن والتغير والحاجات والأهداف هي التي تؤثر على هذه المدة فعلى سبيل المثال أ الفرد لم يجد ما يسعى إليه في هذا الحي ينتقل إلى حي آخر وحتى من منطقة لأخرى بحيث ان الحاجة والهدف هي التي تتحكم في مدة الإقامة والعلاقة وهناك بصفة أساسية علاقات إيجابية تتسم بالحب، وعلاقات أخرى سلبية تتسم بالكراهية. وبعض العلاقات الاجتماعية الإيجابية تستحيل إلى علاقات سلبية، كما أن بعض العلاقات السلبية تستحيل إلى علاقات إيجابية.وتنشأ بعض العلاقات الاجتماعية مع تواجد المصالح والمنافع، بينما تنشأ علاقات اجتماعية أخرى يضحي فيها طرف من أجل طرف آخر كالعلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الوالدين وأولادهم. وهناك علاقات اجتماعية تقوم على أساس الصداقة غير المغرضة، وتكون تلك الصداقة عاملة على التجاوب وليس عاملة على اجتلاب مصالح مادية. ويكون هذا من خلال مدة الإقامة وهناك مجريات أخرى من خلال التفاعل الاجتماعي تأخذ وتيرتها صفة التطور والاستمرارية وتصاحب الفرد من خلال مدة إقامته إلى أن تصبح كثقافة اجتماعية وكراسب

ثقافي له سلبياته وله إيجابياته من خلال الواقع الاجتماعي المعاش كم تنشا مختلف الظواهر داخل هذا وتأخذ الطابع العمومي بعد أن كانت لها خصوصيات معينة ضمن مستوى معين.

كما نلاحظ بعض الفوارق من خلال توزيع الاستمارة أن الفئة التي لديها مدة زمنية أكثر من الفئة الأولى أصبحت تأخذ التوليفة الاجتماعية بين بعضها البعض وتطورها على مستوى العلاقات، وبالنظر إلى أن الأفراد يعيشون ضمن منطقة جغرافية لهم خصوصيات ثقافية مشتركة ومتشابهة أين كان لها أثر في اختزال الوقت للتعارف والتطابق الذهنيات نظرا لاشتراك القيم واللغة والعادات والتقاليد والعرف الاجتماعي أصبح النسيج الاجتماعي للحي يكاد يتجانس من خلال الصبغة الاجتماعية الموحدة.

جدول رقم 19: يبين قضاء وقت الفراغ لسكان الحي

الخيارات	التكرار	النسبة (%)
المنزل	12	15,6
الحي	6	7,8
خارج الحي	54	70,1
مكان العمل	5	6,5
المجموع	77	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد سكان الحي يقضون أوقاتهم خارج الحي وذلك بنسبة 70,1% وقد توجهون إلى مرافق عمومية خارج الحي أو قضاء حوائجهم أو يتوجهون إلى الالتقاء بالأقارب الزملاء، بينما نجد نسبة 15,6% من العينة تقضي وقته في المنزل بينما نجد نسبة 7,8% من العينة تقضي وقتها في الحي في حين نجد نسبة 6,5% في مكان العمل.

فوقت الفراغ هو بالنسبة للموظف هو استراحة من العمل اليومي ويختلف من فئة عمرية إلى أخرى ومن خلال العلاقات الاجتماعية داخل الحي هي التي من خلالها نجد بعض الأفراد في تفاعل دائم مع بعضهم البعض بالإضافة إلى وجود مختلف الأبعاد والتي من خلالها يستطيع الفرد إيجاد متنفسا له بعد يوم العمل فالبرغم من وجود بعض النقائص التي ترفه عن الفرد داخل الحي إلا أنه يبقى دور الجمعيات تطالب ببعض المرافق الأساسية والتي من خلالها تقلل من الآفات الاجتماعية الموجودة والتي يلجأ إليها أبناء الحي عندما لا يدون أين يقضون أوقاتهم.

جدول رقم 20 يبين تخصيص الوقت للقيام بأعمال تطوعية.

الخيارات / تخصيص الوقت للقيام بأعمال تطوعية				التكرار	النسبة (%)
لا	البدائل في حالة الإجابة بلا	ت	ن	14	18,2
	ظروف العمل لا تساعدك	10	55,56		
	ليس لديك علاقة بسكان الحي	6	33,33		
	أمر لا يهمك	2	11,11		
	المجموع	18*	100		
نعم				63	81,8
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الاتجاه العام للجدول إلى أن 81,8% من عينة مجتمع البحث تقوم بأعمال تطوعية وفي مقابل هذا نجد نسبة 18.2 %من عينة مجتمع البحث لا تقوم بأعمال تطوعية داخل الحي .

وعند الدخول غلى خانات التقاطع نجد ان أكبر نسبة من الذين لا يقومون بأعمال تطوعية يعود هذا إلى ظروف العمل غير مساعدة بنسبة 55,56% بينما نجد نسبة 33,33% من الذين ليس لديهم علاقات بسكان الحي وفي الأخير نجد نسبة 11,11 % من الذين لا يهمهم أمر الاعمال التطوعية.

وتعتبر الأعمال التطوعية من بين الواجبات الأساسية لسكان الحي كالمشاركة في النظافة والتشجير ومساعدة الجار وتنظيم الحي صفة إيجابية تحقق التماسك الاجتماعي فالأحياء اليوم تشهد الأعمال التطوعية على غرار السنوات السابقة وما يروج له من خلال مواقع التوصل الاجتماعي وعلى مختلف مستويات البنية الاجتماعية والثقافية وكذا مختلف التغيرات الخاصة بالتوسعات العمرانية وغيرها مما أسفر عن الانتقال من العمل التطوعي التقليدي الكلاسيكي إلى العمل التطوعي الأكثر حداثة وديناميكية. ومن ثم التأسيس لأساليب تطوعية جديدة بين أوساط مختلف الفئات المجتمعية تحمل بين طياتها متغيرا التواصل و التضامن والتماسك المجتمعي.

كذلك من بين توجهات الشباب اليوم وتوجهات الشباب نحو العمل التطوعي ونقل التجارب والخبرات الميدانية المختلفة لتفعيل الثقافة التطوعية في المجتمع ككل وهذا ما يسمح بخلق وبعث روح التماسك و التضامن المجتمعي.

فالعمل التطوعي مهنة إنسانية نبيلة تعمل على يد المساعدة للفئات المتضررة في المجتمع دون عائد مادي، كما نجد في هذا الحي الجديد غالبية الشباب يسعون إلى الأعمال التطوعية الخيرية سواء داخل الحي أو خارجه وما تم ملاحظته هو إخراج المعروف أو الصدقة من قهوة وطعام وماء ومختلف الحلويات لما يأتي ساكن جديد أو في نهاية الأسبوع ويقام ما يسمى بالعرضة بين الجيران وهذا يعكس قوة العلاقات الاجتماعية وما يعبر عنها بفال الخير أو العتبة المربوحة ما يزيد هذا من قوة التماسك ويعبر عنه كما صرح أحد المبحوثين رابطة "الملح بيننا " وهذا دلالة على أن هناك رضا من الجيران على بعضهم البعض وهذا كذلك نجد من بين الأفراد من يقوم بأعمال تطوعية لفائدة الجميع وليس لمصلحة خاصة وهذا يعبر عن التماسك الاجتماعي الجماعة وهناك بوادر المشاركة في عملية التنمية فقوة الجيرة من قوة العلاقة وقوة العلاقات من قوة التماسك والتضامن وحسن الجيرة والإيثار والعمل الخيري فالفعل التطوعي له أثر إيجابي يزيد من قوة المشاركة والمساهمة والعمل الفعال على إبقاء تنمية ثقافة الجير والمحافظة على الأحياء مستمرا من جيل لآخر

إلا أن هناك فئة لا تقوم بأعمال تطوعية نظرا لضيق الوقت وعدم إيجاد متسع من الوقت وضغط العمل تصبح المشاركة ناقصة ومنهم من يخلق أعذار ويتعمد كي لا يقوم بالمشاركة نظرا لذهنيته المنغلقة فقد أصبح العمل التطوعي بصفة عامة في الأحياء يواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تعيقه عن تحقيق أهدافه أو تقلل من فرص نجاحه وتحد من توسعه وانتشاره، كما أن هذه المعوقات قد تؤدي إلى التقليص والتقليل من عدد المتطوعين، وتختلف المعوقات

فالعامل الثقافي والاجتماعي يلعب دورا بالغ الأهمية للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير كبير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد وتساهم في التأثير على سلوكهم للتوجه نحو التطوع لخدمة لمجتمعاتهم، فرغم أن الموروث الديني الإسلامي يزخر بالنصوص التي تحث على التضامن والتكافل والمساهمة في العمل التطوعي إلا أننا نلاحظ أن معدلات التطوع في الدول الإسلامية لا تزال متدنية وأقل فاعلية.

بالإضافة إلى عدم الثقة في التطوع وفي المنظمات التطوعية نتيجة سيطرة ذوي السمعة السيئة على المنظمات، وهذا يؤدي إلى نفور الأفراد من الأنشطة التي يقومون بها ويعرضون عن المساهمة في إنجاحها. كما نجد كذالك نقص الوعي بمفهوم التطوع وأهميته في صفوف الأفراد مما يجعل المجتمع يقلل من أهمية المتطوعين ومكانتهم

الاجتماعية التي قد تصل إلى حد ازدرائهم والإساءة إليهم وتعطيل مشروعاتهم، مما يؤدي إلى الخوف من التطوع خشية مصادمة المجتمع. ونقص المعلومات و الخبرات لدى الشباب في مجالات الأعمال التطوعية وكيفية التحاق الأفراد بالمنظمات الخيرية خصوصا في المناطق النائية التي تعاني من نقص كبير في مجال الاتصالات.وضبابية ثقافة التضامن والتماسك الاجتماعي في المجتمع ونقص المبادرات الإنسانية (نقص التمويل في مشاريع الأعمال الخيرية)خصوصا التبرعات الالكترونية.

جدول رقم 21: يمثل دعوة سكان الحي إلى المشاركة في احتجاج لتحسين أحول الحي وظروفه

الخيارات / دعوة سكان الحي إلى المشاركة				التكرار	النسبة %(
نعم	**البدائل في حالة الإجابة بنعم**	ت	ن	15	19,5
	لا تعرفهم	7	35		
	لا تثق فيهم	5	25		
	لا تتفاهم معهم	2	10		
	وضيفتك لا تسمع بذلك	6	30		
	المجموع	**20**	**100**		
لا				62	80,5
المجموع				**77**	**100**

تشير العلامة* إلى الموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الاتجاه العام إلى أن نسبة 80,5% لا يشاركون في الاحتجاج لتحسين أحوال الحي وظروفه وهي نسبة مرتفعة جد مقارنة بالنسبة التي تشارك وتلبي الدوعوة في الاحتجاج من أجل المطالبة في تحسين الحي وظروفه وذلك بنسبة 19,5%

وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد أكبر نسبة تعود إلى عدم معرفة من يقوم بهذه الاحتجاجات وذلك بنسبة 35% بينما نجد نسبة 30% تعود إلى الذين لا يشاركون في الاحتجاج بسبب وظائفهم وتليها نسبة 25% من الذين الذين يمتنعون عن المشاركة بسبب انعدام الثقة، وفي الأخير نجد نسبة 10% تعود إلى الذين لا يتفاهمون مع المشاركين في هذه الاحتجاجات.

ويعود عدم المشاركة إلى نقص المعرفة في كيفية المطالبة بالحقوق من خلال اتباع الطرق القانونية والتنظيمية داخل الحي وبكل الطرق السلمية والمسموح والمعمول بها كما أن الجانب المهني لمختلف الأفراد لا يسمح لهم بالمشاركة في هذه الاحتجاجات فما يسعى إليه أفراد الحي الجديد هو إعطاء صورة إيجابية عن الحي وليس الدخول في احتجاجات فقد ينجر عنها مشاكل كثيرة كتكوين جماعة أشرار ومن جانب آخر قد تجر بهم إلى المحاكم والقضاء، فالتسيير العمراني للمنطقة السكنية الجديدة لها رقابة دورية سنوية تصلح النقائص الموجودة داخل الحي، فالجهل بالقانون المسير للأحياء الحضرية والمجمعات الجديدة حول سكن عدل له دور في معرفة كيفية المعاملة مع هذا الجانب.

جدول رقم 22: يبين سبب اختيار السكن في الأحياء الحضرية

الخيارات	التكرار	النسبة (%)
توفير متطلبات الحياة	25	32,5
توفير ختلف المرافق العمومية	24	31,2
القرب من أهم الأماكن الضرورية المساعدة للحياة	28	36,4
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية عينة مجتمع البحث سبب اخيارها للسكن في الأحياء الحضرية يعود إلى القربأهم الاماكن الضرورية المساعدة للحياة بنسبة 36.4% ، بينما نجد نسبة 32,5% من العينة التي يعود سبب اختيارها للسكن في الاحياء الحضرية إلى توفير متطلبات الحياة، بينما نجد نسبة 31,2 % تختار السكن في الأحياء الحضرية لتوفرها على مختلف المرافق العمومية.

ويعدّ التقرب من أهم الأماكن الضرورية المساعدة للحياة من أجل التقليل من الشقاء والعناء وإيجاد فرص للعمل والتعليم والصحة والترفيه وضمان الدراسة للأولاد والتقليل من الضغط العائلي الذي كان عليهم سابقا، كذلك بالنسبة لباقي الأبعاد التي يرى المبحوثين من خلالها اختيار السكن في الأحياء الحضرية لم يأتي محض الصدفة بل هو مجرد قرار يتخذه الزوج بناء على معطيات ميدانية ألمت بالظروف العائلية جعلتهم يتجهون إلى السكن في الأحياء الحضرية، بالإضافة إلى مكان العمل أين يفضل الفرد القرب من مكان العمل من أجل ربح الوقت وتفادي المصاريف الزائدة وإيجاد الخدمات المناسبة من تلبية رغبات وحاجيات المواطن بينما يبقى لكل فرد أسباب إقامته في الحي الحضري عدل.

جدول رقم 23: يبين فعالية المشاركة السكانية

الخيارات	التكرار	النسبة
الإعلان عن المشاركة من طرف رئيس الحي والجمعيات	17	22,1
التشاور وطرح الأفكار والآراء التي تخدم تنمية الحي	24	31,2
اقتناء الوسائل والمعدات التي يحتاجها الحي	16	20,8
وضع صفحة افتراضية في وسائل التوصل الاجتماعي لتنمية الحي	15	19,5
توفير صندوق مالي خاص بالحي	5	6,5
المجموع	**77**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية مجتمع البحث ترى بأن المشاركة الفعالية تختلف أبعادها ووسائلها ومن بينها نجد نسبة 31,2% من عينة مجتمع البحث ترى بأن المشاركة الفعالة تكون من خلال التشاور وطرح الأفكار والآراء التي تخدم تنمية الحي، وفتح المجال أمام السكان لتفعيل مختلف الأنشطة والتعبير عن الحاجيات التي تلزم الحي، وتليها نسبة 22,1% تقر بأن المشاركة تكون من خلال الإعلان عن المشاركة من طرف رئيس الحي والجمعيات كي يكون سكان الحي على دراية وعلى علم للمشاركة في ذلك وتفعيل المعلومة لديهم، من أجل اقتناء الوسائل والمعدات التي تحتاجها أعضاء الجمعية والحي على سواء وهذا ما صرح به المجيبين بنسبة 20,8%، وفي الأخير نجد نسبة 6,5 % تعود إلى الخيار توفير صندوق مالي خاص بالحي من أجل اقتناء بعض الوسائل.

فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي دورا في تفعيل هذه المشاركة ونشر المعلومة بسرعة والتفاعل معها في أقل ممكن سواء حول عمل تطوعي- تضامني- واجب- إلى غيرها من مختلف الظروف والأحداث التي شهدها الحي أو سيشهدها، فالخدمة الالكترونية اليوم أصبحت عنصرا فاعلا في المشاركة وتمنية المجمعات السكنية أين أصبحت تفرض نفسها وتنقل المعلومة بسرعة سواء بين سكان الحي نقل الانشغالات إلى مختلف السلطات لتقديم اقتراحات أو شكاوى أو تعبير عن واقع معاش ويمكن أن يأخذ طابع العالمية التي يمكن أن

تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الموجودة على الانترنيت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية،الفيديو،الدردشة،تبادل الملفات ،مجموعات النقاش،البريد الالكتروني .. فهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات بهذا الجانب والمشاركة فنقل المشاركة من المستوى الميداني إلى المستوى الافتراضي أو العكس تتطلب تفاعلا بين أعضاء الحي وهذا التفاعل يعبر عن المشاركة الموجودة فقط لا بد أن تفعل وتجد الآذان الصاغية والأيادي العاملة والتضامن المادي والمعنوي من أجل تجسيد الفكرة إلى مشروع في الميدان يستفيد منه الصالح العام .

جدول رقم 24: يبين علاقة الرضا عن مكان الإقامة في الحي

أسباب عدم الرضا عن مكان الإقامة / الخيارات				التكرار	النسبة (%)
لا	**البدائل في حالة الإجابة بنعم**	ت	ن	23	29,9
	لا توجد مرافق	18	72		
	السكن ليس ملك لك	7	28		
	المجموع	**25***	100		
نعم				54	70,1
المجموع				**77**	**100**

ملاحظة :

* تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الاتجاه العام للجدول أعلاه إلى أن نسبة 70,1% أجابوا بنعم أي أنهم راضين عن مكان إقامتهم بالحي الجديد " عدل " وفي المقابل نجد نسبة 29,9% غير راضين عن مكان إقامتهم في الحي الجديد.

وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد ننسبة 72% من إجابات المبحوثين يرجعون سبب عدم رضاهم إلى أنه لا توجد مرافق في الحي، بينما تعود نسبة 28% إلى الذين يرجعون سبب عدم رضاهم إلى ان السكنات ليس ملك لهم

ويتوقف مدى الرضا على توفر شروط الحياة ومتطلباتها والظروف المتحكمة في ذلك، فالواقع المعاش داخل الحي يفرض طابعا اجتماعيا وثقافيا قد يتأقلم معه الساكنين بسرعة بالإضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجيرة والتضامن والتماسك الاجتماعي والمشاركة هي التي تجعل الفرد راضيا عن مكان إقامته الجديد خاصة لما يكون هناك رابط اجتماعي قوي وأواصر العلاقات متطورا وثقافة مشتركة وتضامن مادي ومعنوي كل هذا يبعث في نفسية الفرد المقيم البقاء وعدم المغادرة ويبقى بعد الرضا تابعا لمتغيرات عديدة تؤثر فيه من فترة زمنية لأخرى وهو متغير بفعل القيم الاجتماعية التي تسود الحي والتفاعل والثقافة الجديدة، فكلما كانت الأبعاد إيجابية كلما ارتفع مستوى الرضا لدى الأفراد الساكنين بالحي الجديد وكلما انتشرت فيه ظواهر سلبية لا يحمد عقباها وتغير اتجاه العلاقات وتصبح الصراعات والخلافات وسوء التفاهم وعدم احترام قيم الجيرة

ونقص المشاركة بين أعضاء الحي في حل هذه المشاكل وسيادة المصلحة الخاصة على العام ونقص الإيثار والتعاون والمحبة زاد عدم الرضا وبالتالي يصبح الفرد يفكر في المغادرة، وبالتالي القراءة المستقبلية لهذا الحي لابد أن تتوفر فيه شروط وقواعد ومعايير لابد على الكبير والصغير احترامها وترسيخها كثقافة تعاملية تشاركية تسهم في تنمية المجمعات السكنية الجديدة ووضعها في الإطار الصحيح للحي الحضري.

جدول رقم 25: يبين التفكير في الانتقال من الحي

الخيارات / أسباب التفكير في الانتقال من الحي				التكرار	النسبة (%)
	البدائل في حالة الإجابة بنعم	ت	ن		
نعم	السكن ليس ملك لك	7	35	15	19,49
	عدم التفاهم مع الجيران	2	10		
	البعد عن مكان العمل	8	40		
	فوضوية العلاقات	3	15		
	المجموع	**20***	**100**		
لا				62	80,51
المجموع				77	100

تشير العلامة* إلى المجموع المتحصل عليه من طرف إجابات أفراد عينة مجتمع البحث على الخيارات المتعددة البدائل ما أدى إلى تضخم في إجابات أفراد عينة مجتمع البحث وليس عينة مجتمع البحث.

يشير الاتجاه العام للجدول أن غالبية عينة مجتمع البحث بنسبة 80,51% تؤكد بأنه لا يمكن تغيير مكان إقامتها وفي مقابل هذا نجد نسبة 19,49% تعود إلى الفئة التي صرحت بأنها تسعى إلى تغيير مكان الإقامة. وعند الدخول إلى خانات التقاطع نجد نسبة 40% تعود إلى الاجابات المبحوثين الذين يرون بأن مكان الإقامة بعيد العمل وتليها نسبة 35% بان السكن ليس ملك لها، وتليها نسبة 15% من إجابات المبحوثين الذين الذين يرون بان هناك فوضوية في العلاقات وفي الأخير نجد نسبة 10% إلى عدم التفاهم بين الجيران.

فما صرح به المجيبين أن المسكن جديد ولا يمكن مغادرته ويتوفر الحي على مختلف الحاجيات بالرغم من نقصها إلا أن القرار الأخير هو عدم المغادرة ومن خلال هذا يتبين أن الطابع الاجتماعي وهدف الفرد هو الحصول على مسكن جديد ولائق وفيه كافة متطلبات الحياة بالاستحالة تغييره إلا إذا وجد أحسن منه وكما تم

الذكر سابقا أن هناك عوامل مؤثرة على عدم المغادرة بينما نجد في هذا الجدول عوامل مؤثرة على المغادرة وهي مبينة في الجدول أعلاه وهذا من خلال تفسير مختلف العوامل المؤثرة على كلا الاتجاهين اللذان قد يمكن للفرد أن يختارهما كقرار في فترة زمنية وجيزة

إن الشيء الثابت هو التغيير الذي يمس كل أجزاء الحياة ومن بينها العلاقات والجيرة والمشاركة وحتى التنمية، فوعي الفرد بأهدافه وحاجياته وثقافته وحتى الفوارق الاجتماعية الموجودة في المحيط الاجتماعي لها علاقة بتغيير مكان الإقامة وقد تتعلق بأمور نفسية قد تترك انطباعا سلبيا على نفسية الفرد أين تجعله يفكر بالمغادرة فدائما هناك أسبابا دافعة وراء المغادرة وهي لا تأتي بمحض الصدفة كما تم تفسير ذلك سابقا.

جدول رقم 28: يبين اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها أن مدة إقامة السكان في الحي الجديد لها دور في مشاركتهم وتنميته وإدارته

Corrélations			
		منذ متى وأنت تقيم في الحي	هل تخصص جزء من وقتك للقيام بأعمال تطوعية مع سكان الحي
منذ متى وأنت تقيم في الحي	Corrélation de Pearson	1	**,447****
	Sig. (bilatérale)		**0,000**
	N	76	76
هل تخصص جزء من وقتك للقيام بأعمال تطوعية مع سكان الحي	Corrélation de Pearson	**,447****	1
	Sig. (bilatérale)	**0,000**	
	N	76	77
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).			

عند حسابنا لمعامل الارتباط بيرسون والذي وجدنا قيمته بين المتغيرين والتي تقدر بـ (**,447)أي توجد علاقة طردية متوسطة وهي دالة بمستوى دلالة قدره **0,00** وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي تتحقق الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها لمدة إقامة السكان في الحي الجديد دورا في مشاركتهم وتنميته وإدارته.

فمدة الإقامة باعتبارها عاملا متغير تؤثر بطبيعتها على المشاركة من جانب وعلى التنمية من جانب آخر وهذا ما تم التطرق إليه في الجداول السابقة فمع مرور الوقت يصبح الأفراد داخل الحي متعارفين وبالتالي يتم الوعي بالمصلحة العامة أي أن كل ما هو كائن داخل الحي يعمم على جميع أفراد سكان الحي فالوقت

يسهم بدوره في إيجاد سبل التعارف بين أفراد الحي وهذا التعارف بدوره يسهم بمشاركة الأفراد في تنمية المجمعات السكنية الجديدة. فبفعل عامل الوقت تصبح هذه المشاركة تعرف مزيدا من الانسجام والمشاركة وهذا بطبيعتها تؤثر بالإيجاب على تنمية المجمع السكني الجديد.

3-1- مناقشة الفرضية الثالثة:

- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة مدة إقامتهم بالحي أقل من سنة بالنسبة 79.2%
- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة يقضون أغلب أوقات فراغهم خارج الحي بالنسبة 70.1%
- اغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة يقومون بتخصيص وقت للقيام بأعمال تطوعية بنسبة 80.5%
- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة لايقبلون المشاركة في الإحتجاجات لتحسين أحوال الحي وظروفه بنسبة 80.5%
- أغلب المشاركين يختارون السكن في الأحياء الحضرية لقربها من أهم الأماكن الضرورية المساعدة للحياة بنسبة 36.4%
- أغلب المشاركين يرون أن الزيادة من فعالية المشاركة السكانية تكون بالتشاور وطرح الأفكار والآراء التي تخدم تنمية الأحياء الجديدة بنسبة 31.2%
- رضا أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة عن الإقامة بالحي بنسبة 70.1%
- أغلب المشاركين في تنمية المجمعات السكنية الجديدة لا يفكرون في الإنتقال من الحي بنسبة 80.51 %

رابعا: عرض النتيجة العامة:

من خلال عدم صدق الفرضية الفرعية الأولى وصدق الفرضية الفرعية الثانية وصدق الفرضية الفرعية الثالثة نتوصل إلى صدق الفرض العام بنسبة كبيرة والتي مفادها للمشاركة السكانية دورا في تنمية المجمعات السكنية الجديدة.

خامسا: مناقشة النتائج العامة

وبناء على النتائج السابقة نتوصل إلى عدم صدق الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها المستوى المعيشي لسكان الحي الجديد ليس له دور في مشاركتهم في تنمية الحي بمستوى الدلالة 0.16

صدق الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها طبيعة العلاقات الإجتماعية بين سكان الحي الجديد لها دور في مشاركتهم في تنمية الحي بمستوى بدلالة 0.01

صدق الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها مدة إقامة السكان بالحي الجديد لها دور في مشاركتهم في تنمية وإدارة الحي بمستوى دلالته 0.00

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير توصلنا إلى أن دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة وصفية حول مدينة تيسمسيلت في حي 800 سكن عدل.

إذ تعتبر من المواضيع الهامة في ظل الكثافة السكانية التي نتج عنها تدهور كبير من الناحية العمرانية في مدننا، وهذه الدراسة كانت نتيجة لمتطلبات الواقع المعاش في هذه المدينة وخاصة المجمعات السكنية الجديدة فيها التي تعاني من سوء التخطيط والتنفيذ وانعدام المرافق، وهذه المشاكل كانت نتاج غياب المشاركة السكانية في المطالبة بتوفير النقائص.

حيث أن هذه الظاهرة تختلف من مجتمع إلى آخر حسب وسائلها وآلياتها، من خلالها يمكن تفعيل شروط المشاركة السكانية لتحقيق التنمية في كافة المجالات، أي عبر تفعيل الآليات الاقتناع السكان بدورهم في المشاركة السكانية.

فكان هدفنا في هذه الدراسة هو محاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل التي واجهتنا واقتراح بعض التغيرات التي من شأنها أن تعزز مبدأ المشاركة السكانية في الجزائر ككل وتيسمسيلت بصفة خاصة، للخروج من الفوضى التي تعيشها مدننا وأحيائنا خاصة في التخطيط والتنفيذ العمراني.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد تطرقنا إلى أهم جوانب المشاركة السكانية في المجمعات السكنية الجديدة، كما يبقى المجال مفتوحا أمام الباحثين وذوي الاختصاص من أجل نقاش ونقد كل ما هو مدروس في بحثنا هذا.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

1. القرآن الكريم

أ. قائمة الكتب

2. حميد خروف وآخرون، الإشكالات النظرية والواقع، مجتمع المدينة نموذجا، دار البعث، قسنطينة، 1999.

3. صبحي محمد قنوص، دراسات حضرية مدخل نظري، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1994.

4. عثمان غنيم، التخطيط أسس ومبادئ عامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

5. محمد الكردي، النمو الحضري، ط2، دار المعارف، كلية الأدب، جامعة القاهرة، 1980.

6. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2015

7. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعات الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

8. مريم السفاري، تقنية الملاحظة في العلوم الاجتماعية، ورقة بحيثية ضمن كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حبس راس الجيل، ط1، قسنطينة، 2017.

9. ميمون طاهر، مفهوم المشاركة السكانية في التنمية المحلية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، بدون تاريخ نشر.

ب. قائمة المجلات

10. دور مشاركة المجتمع في تحقيق التنمية، باشراف د. سليمان محمود، تقديم م. خالد أبو سلو، م. مايا الزبيبي.

11. ربيحة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 05، العدد01 جامعة الوادي، 2022.

12. سناء ساطع عباس، تنمية الأحياء السكنية، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، المجلد15، 2019.

13. طارق بركات، تفعيل دور المشاركة والتمكين .... تنمية المحلية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 26، العدد 5، 2014.

14. طارق بركات، تفعيل دور المشاركة والتمكين المستدام في التنمية المحلية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 26، العدد 5.

15. عاشور قياتي، مجلة المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، عدد 11، 2017.

16. العيد شريفة، العربي ايشبودن، الأحياء السكنية الجديدة وسوسيولوجية الممارسة، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد4، العدد3، 2021.

17. فوزي مشنان، التجمعات السكانية الجديدة في الجزائر ما بين الواقع والتحدي (حالة مدينة باتنة)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد25، 2017.

18. قياتي عاشور، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11، جامعة بني سويف، مصر، 2017.

19. محمد سعيد الحلبي، دور القطاع الأهلي في إقتصاد السوق الإجنماعي، مقالة رقم 06، جمعية العلوم الإقتصادية السورية، 2005

ج. الرسائل والأطروحات

20. علوي إسلام، بعود ساسي، المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير الحضرية تخصص تسيير المدن، جامعة ام البواقي، 2010.

21. أمينة هيفاء بوعلاق،السياسة السكنية في الجزائر بين الإختلالات والتطلعات،مذكرة ماستر هندسة معمارية ومهن المدينة تسير التقنيات الحضرية عمران وتسير المدن ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة علوم الأرض والكون ،بدون سنة.

22. أمينة هيفاء بوعلاق، السياسة السكنية في الجزائر بين الاختلالات والتطلعات،مذكرة ماستر، هندسة معمارية ومهن المدينة تسير التقنيات الحضرية عمران وتسيير المدن،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة علوم الأرض والكون.

23. بن سعيد سعاد، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

24. جميلة العلوي، واقع الأحياء المتخلفة لمجتمع سطيف، رسالة ماجستار قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2007.

25. حفيظي ليليا، المدن الجديدة ومشكلة الإسكان الحضري، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.

26. دحدوح صلاح الدين، مهلل عبد الحكيم، جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البوقي، 2017.

27. رياض تومي، أدوات التهيئة والتعمير إشكالية التهيئة الحضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2005.

28. صابر شويرف مختارية، المستوى المعيشي في الجزائر دراسة حالة بلدية وهران في سنة 2013، مذكرة تخرج لنيل الماجستير في الديمغرافيا تخصص الديمغرافيا الاقتصادية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013-2014.

29. عبد القادر بريم، دور المشاركة السكانية في تنمية المجال الحضري وإدارته، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة الجزائر 02، 2018.

30. فاتح بوقاعة، جميل فارح, التحسين الحضري في المدن الجزائرية حالة مدينة سطيف, مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن جامعة ام البواقي 2008.

31. فاطيمة الزهرة خثير، هاشمي نورية،توقيع الأحياء السكنية وفق مبادئ الحي الإيكولوجي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترأكاديمي،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،معهد تسير التقنيات الحضرية،قسم تسيير المدينة2019.

32. منال سعيد قرارة، آليات تفعيل الوعي و المشاركة السكانية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية، رسالة ماجيستر لكلية دراسات العليا، جامعة النجاح الوطني، فلسطين، 2004.

33. منال عبد المعطي صالح قدومي،دور المشاركة السكانية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي،أطروحة مقدمة لإستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي،جامعة النجاح الوطنية،كلية الدرسات العليا،2008.

34. ن سعيد سعاد،علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع الحضري ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة،2007.

د. المواقع الالكترونية

35. أحمد عبد الستار القيسي، الإسكان، كلية الهندسة قسم العمارة، جامعة المنستنصرية، 2019-2020.

على الموقع:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/5/5_2020_03_24!06_45_23_PM.pdf

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر

التخصص: علم الاجتماع الحضري

مذكـرة بعنوان:

دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة

دراسة ميدانية بحي 800 سكن عدل تيسمسيلت

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الحضري بصدد إعداد مذكرة تخرج بعنوان " **دور المشاركة السكانية في تنمية المجمعات السكنية الجديدة دراسة ميدانية بحي 800 سكن عدل تيسمسيلت** " ولأجل ذلك نقدم لكم استبيان التالي لإبداء وجهة نظركم حول الموضوع وذلك بوضع علامة (x) أمام الخيار الذي ترونه مناسب، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تقدمونها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد الطلبة:

- **فاطيمة الزهرة شهات**
- **سعيدة شويطر.**

إشراف الأستاذ(ة):

- عبد القادر بريم

السنة الجامعية 2022-2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐

2- السن: أقل من 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐

من 50سنة فأكثر ☐

3- الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4- المستوى التعليمي: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5- أصلك الجغرافي: ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

المحور الثاني: المستوى المعيشي لسكان الحي الجديد له علاقة بمشاركتهم في تنميته

6- المهنة: بطال ☐ موظف ☐ أعمال حرة ☐ متقاعد ☐

أخرى .....

7- الدخل: أقل من 18000دج ☐ من 18000 إلى 35999دج ☐

من 36000 إلى 53999 دج ☐ من 54000 فأكثر دج ☐

8- هل لديك مداخيل أخرى: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فماهو مصدرها: كراء محلات ☐ عقارات ☐ فلاحة ☐

أخرى أذكرها: .....

9- ما هي الصفة التي تحوز بها المسكن؟ ملكية ☐ كراء ☐ استعارة ☐

10- هل أدخلت تغيرات بمسكنك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إحابتك بنعم فماهي:

.....

11- هل تتناقش مع جيرانك في أمور تخص الحي ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فبم تشارك: جهد ☐ مال ☐ رأيك وأفكارك ☐

المحور الثالث: سطحية العلاقات الاجتماعية بين سكان الحي الجديد تؤثر على مشاركتهم في تنميته وإدارته.

12- هل لديك علاقة مع سكان الحي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فعلى ما تقوم: قرابة ☐ جيرة ☐ أخرى .....

13- هل تشارك مع جيرانك في أمور تخص الحي؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" فلماذا: لا تعرفهم ☐ ليس لديك علاقة بهم ☐ ليس لديك وقت ☐

أخرى أذكرها: .....

14- هل يتوفر حيكم على مختلف المرافق العمومية (المسجد- مدرسة- متوسطة- مستوصف.....الخ)؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" فما هي أهم النقائص اذكرها؟.....

15- هل توجد جمعيات في الحي؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل انت منخرط في هذه الجمعيات؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا ؟: لا تثق بهم ☐ لا تهمك ☐ الخوف من تحمل المسؤولية ☐

أخرى.....

17- هل هناك خلاف بينك وبين احد جيرانك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم في من تفضل في حله:

الأقارب ☐ الجيران ☐ الأصدقاء ☐ القضاء ☐

المحور الرابع: مدة إقامة السكان في لحي الجديد تؤثر على مشاركتهم في تنميته وإدارته

18- منذ متى وأنت تقيم في الحي؟ اقل من سنة ☐ سنة أو سنتين ☐ سنتين فأكثر ☐

19- أين تقضي معظم أوقات فراغك؟

في المنزل ☐ في الحي ☐ خارج الحي ☐ في مكان العمل ☐ أخرى اذكرها.....

20- هل تخصص جزء من وقتك لقيام بأعمال تطوعية مع سكان الحي؟ نعم ☐ لا ☐

إذ كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟ ضروف العمل لا تساعدك ☐ ليس لديك علاقة بسكان الحي ☐

أمر لايهمك ☐ أخرى .....

21- هل تشارك إذا مادعاك سكان الحي إلى احتجاج هدفه تحسين أحوال الحي وظروفه؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟ لا تعرفهم ☐ لا تثق فيهم ☐ لا تتفاهم معهم ☐ وظيفتك لا تسمح بذلك ☐

أخرى.....

22- ماذا يعني انك تسكن في حي حضري حسب رأيك؟ .

توفير متطلبات الحياة ☐ توفير مختلف المرافق العمومية ☐ القرب من أهم الأماكن الضرورية المساعدة للحياة ☐

23- كيف نزيد من فاعلية المشاركة السكانية في إدارة الحي وتنميته في رايك؟

الإعلان عن المشاركة من طرف رئيس الحي والجمعيات ☐ التشاور وطرح الأفكار والآراء التي تخدم تنمية الحي ☐

اقتناء الوسائل والمعدات التي يحتاجها الحي ☐ وضع صفحة افتراضية في وسائل التوصل الاجتماعي لتنمية الحي ☐

توفير صندق مالي خاص بالحي ☐

☐

24- هل أنت راض عن إقامتك بهذا الحي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ "لا" فماهي الأسباب؟ لا توجد مرافق ☐ السكن ليس ملك لك ☐

أخرى .....

25- هل تفكر في الانتقال من هذا الحي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فماهي الأسباب؟

السكن ليس ملك لك ☐ عدم التفاهم مع الجيران ☐ البعد عن مكان العمل ☐ فوضوية العلاقات ☐

الملحق رقم 03

قائمة المحكمين

الأستاذ	الرتبة	الجامعة
شيخ علي	أستاذ مساعد –أ–	جامعة تيارت
بوطيبة عبد الغني	أستاد ذ محاضر –أ–	جامعة تيارت
هاشمي بريفل	أستاذ محاضر –أ–	جامعة تيارت

الملحق رقم 02

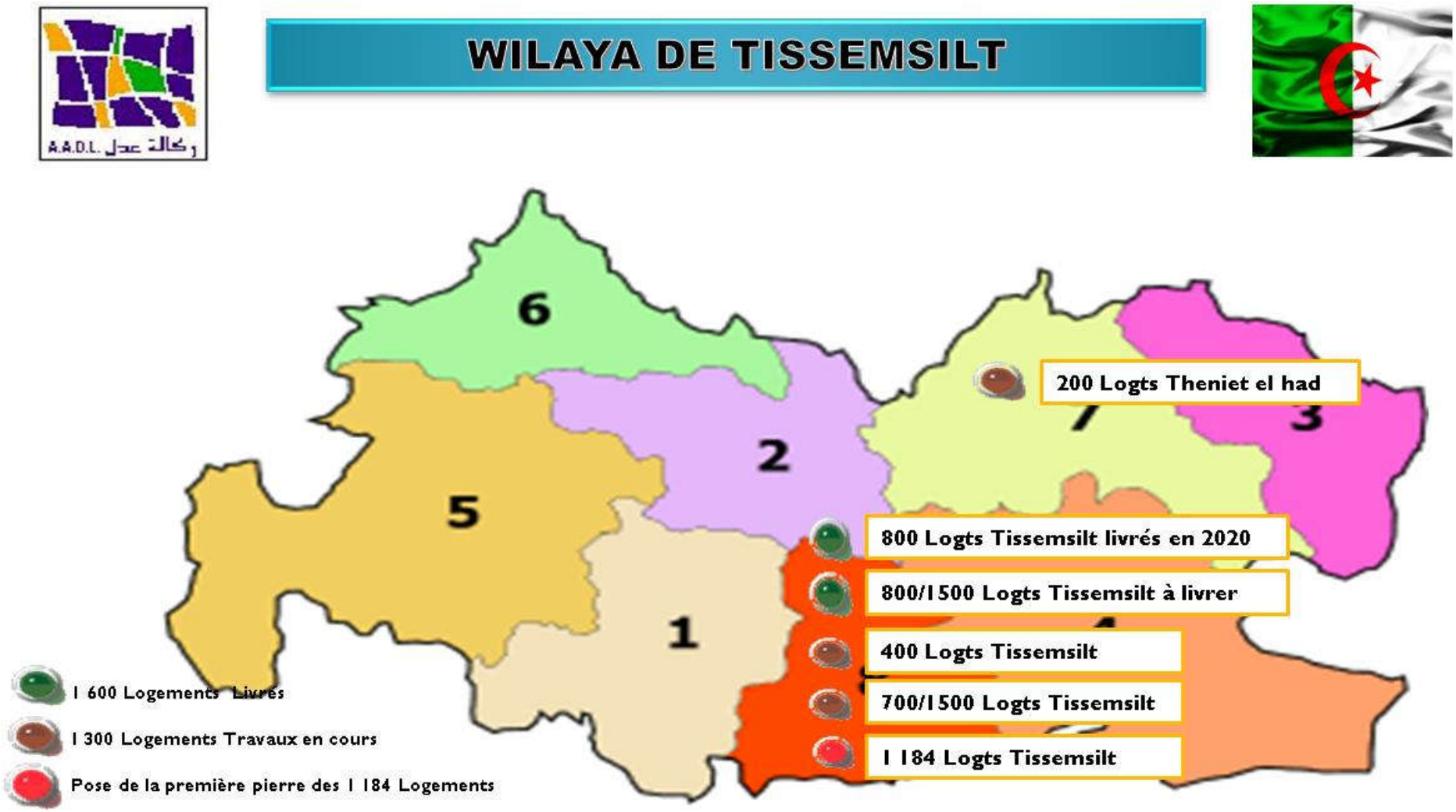

Photos 1500 Logements Ilot 01

AVANCEMENT 100 %		
G.O	SUP	C.E.S
100%	100%	100%

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .شهيرات محمد الزهرة.. الصفة: (طالب، أستاذ باحث) ...طالبة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :2.0.0.5.u.2.2. والصادرة بتاريخ :2017.02.09.....

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الاجتماعية.. قسم :علم اجتماع.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :دور الحركات الجمعوية في تنمية المجتمع المحلي الاسكنية

.....الجديدة.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2023.06.18.

إمضاء المعني

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) بشويمو السعيدة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 100670996 والصادرة بتاريخ : 2016-04-19

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم الاجتماع

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

دور الحسابات الشخصية في تشكيل المعاني السكنية لدى الجيل الجديد

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ : 2023-06-18

إمضاء المعني

18 JUIN 2023

المصادقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الإجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): عبد القادر بريم

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الإسم و اللقب : شهاب خاصية الزهرة

الإسم و اللقب : شريط سعيدة

الإسم و اللقب :

التخصص : علم الاجتماع الحضري

عنوان المذكرة :

دور المشاركة السكانية في تنشئة المجمعات السكنية الجديدة دراسة ميدانية لحي 800 مسكن تعدل بسمسلت

تيارت : 2023/06/15

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :